بمسيرة للمليشيا.. مقتل وإصابة (19) مدنيا في مستشفى بالدلنج

الكونغرس يطلب من ترامب الضغط على الإمارات لإنهاء حرب السودان

بسم الله الرحمن الرحيم

أصداء سودانية

رئيس هيئة التحرير
صلاح عمر الشيخ
المدير العام
محمد الفاتح احمد
رئيس التحرير
ربيع حامد سوركتي

الاثنين 15 ديسمبر 2025م الموافق 24 جمادي الآخرة 1447هـ | العدد 464 | يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سودإكسبو

الحكومة تنفي وجود إتفاق مع إيران بشأن الموانئ السودانية

وصول دفعة جديدة من محولات الكهرباء لولاية الخرطوم

وصلت دفعة جديدة من محولات الكهرباء لولاية الخرطوم وتوالى وصول دفعات المحولات للعاصمة والتي تعاني من نقص كبير في المحولات بسبب نهب مليشيا الدعم السريع للمحولات السابقة وتبلغ الحوجة الفعلية للمحولات بالولاية نحو 14 ألف محول

تقارير

المليشيا المتمردة تضع عبد العزيز الحلو في المحك

(ص 6)

5

مستشار سلفاكير في بورتسودان.. ماوراء الزيارة؟

7

أهالي الدويم.. رسائل عاجلة للسيادي

المريخ يتخطى اماجوجو برأسية بانغورا في الدوري الرواندي الممتاز

13

بالواضح 8

فتح الرحمن النحاس

عندما أراد الشعب الخلاص من الميليشيا.. خرج لتأييد الجيش السوداني 8

عمرو خان

بعد.. و.. مسافة 9

مصطفى أبو العزائم

ألوان الحياة 14

صلاح عمر الشيخ

الكونغرس يدعو ترامب للضغط على الإمارات لإنهاء حرب السودان

وجه مشرعون أميركيون من الحزبين الجمهوري والديمقراطي انتقادات حادة للإمارات ، بسبب دورها المزعوم في تأجيج الحرب في السودان، مطالبين إدارة ترامب بوقف مبيعات الأسلحة إلى أبو ظبي حتى توقف دعمها للمليشيا

وخلال جلسة استماع عقدتها اللجنة الفرعية لأفريقيا التابعة للجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب تحت عنوان "وقف سفك الدماء"، خص رئيس اللجنة كريس سميث ونواب آخرون الإمارات بالنقد، إلى جانب روسيا وإيران، باعتبارها جهات خارجية تساهم في إطالة أمد النزاع الذي دمر السودان منذ أبريل 2023.

وقال سميث في كلمته: "لا يمكننا غض الطرف عن دور الإمارات في توريد الأسلحة التي تقتل المدنيين السودانيين الأبرياء"

وأكد أن التدفق غير المشروع للذهب السوداني الذي يتم تهريبه عبر الإمارات يمول بشكل مباشر "آلة الحرب" التابعة للمليشيا. وسلطت الجلسة الضوء على الإحباط المتزايد داخل الكونغرس إزاء استمرار تدفق الأسلحة الأجنبية إلى السودان رغم حظر الأسلحة المفروض على دارفور

وحث سميث الرئيس دونالد ترامب على التدخل شخصياً، مقترحاً أن يتصل بالقيادة الإماراتية لمطالبتهم بـ "إيقاف ذلك"

وحذر في الوقت نفسه من أن "التأخير بمثابة إنكار سيموت المزيد من الناس غداً"، مضيفاً أنه يجب تصنيف المليشيا كمنظمة إرهابية أجنبية (FTO)وانضمت العضو البارز في اللجنة، سارة جاكوبس، إلى حملة الإدانة، منتقدة الإدارة الأميركية لتجاوزها قرار تجميد صادر عن الكونغرس في مايو للموافقة على صفقة أسلحة بقيمة 1,4 مليار دولار للإمارات، تضمنت قطع غيار لطائرات مروحية ومقاتلات من طراز "إف-16".وقالت جاكوبس: "الإمارات... هي الداعم الرئيسي للمليشيا، وهي التي مكنت من ارتكاب الإبادة الجماعية". وجادلت بأنه بدلاً من استخدام نفوذها لوقف العنف، واصلت الولايات المتحدة تزويد أبو ظبي بالمعدات العسكرية. وفي بيان صدر قبيل جلسة الاستماع بوقت قصير، نفت سفارة الإمارات في واشنطن هذه الاتهامات بشكل قاطع، مؤكدة أنه "لا يوجد دليل موثق" يثبت تقديم البلاد دعماً لقوات الدعم السريع أو أي طرف متحارب آخر

ورغم هذا النفي، واجه نائب مساعد وزير الخارجية، فينسنت سبيرا، أسئلة متكررة خلال الجلسة حول سبب عدم استخدام الولايات المتحدة لنفوذها لوقف التدخل . وتمسك سبيرا بأن الولايات المتحدة "تمارس أقصى قدر ممكن من الضغوط" عبر القنوات الدبلوماسية

من جانبها، وصفت نيكول ويدرشيم، نائبة مدير مكتب "هيومن رايتس ووتش" في واشنطن، التورط الإماراتي بأنه "السر الدبلوماسي الأكثر انكشافاً"، محذرة من أنه حتى لو لم يتم العثور على أسلحة أميركية في السودان، فإن المبيعات للإمارات قد تسمح للدولة الخليجية باستبدال مخزوناتها القديمة وإرسالها إلى منطقة النزاع.وقالت ويدرشيم للجنة: "الخطوة الأولى والأهم التي يجب اتخاذها هي قطع الموارد عن الجهات التي ترتكب الفظائع الجماعية" وتأتي جلسة الاستماع هذه في أعقاب إعلان وزارة الخزانة الأميركية يوم الثلاثاء عن فرض عقوبات تستهدف شبكة يقودها كولومبيون من المرتزقة الذين يقاتلون لصالح قوات الدعم السريع. كما أشار سميث إلى "التأثير الخبيث" لروسيا التي تسعى لإنشاء قاعدة بحرية في بورتسودان، وإلى التقارير التي تتحدث عن طائرات مسيرة إيرانية تدعم القوات المسلحة السودانيةوختم سميث بالقول: " أصبح السودان ساحة لعب للقوى الأجنبية، بينما يدفع الشعب الثمن كأضرار جانبية"

الحكومة تنفى وجود اتفاق مع إيران بشأن الموانى السودانية

نفت وزارة "البنى التحتية والنقل" في السودان ما جرى تداوله حول عقد إتفاق بين "هيئة الموانئ البحرية السودانية" ونظيرتها "الإيرانية".وأكدت الوزارة أن هذه الأنباء المتعلقة بإبرام إتفاق مع الجانب الإيراني "غير صحيحة ولا أساس لها"

البرهان يصدر توجيهات بشأن التعاون مع جنوب السودان

تسلم رئيس مجلس السيادة الانتقالي الفريق أول الركن عبدالفتاح البرهان، رسالة خطية من رئيس جنوب السودان سلفاكير ميارديت، تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين وآفاق التعاون المشترك في مختلف المجالات

والتقى البرهان وفداً رفيع المستوى من جنوب السودان برئاسة مستشار الرئيس سلفاكير للشؤون الأمنية توت قلواك

وقال وكيل وزارة الخارجية معاوية عثمان خالد، في تصريح صحفي إن اللقاء تناول الوشائج التي تربط بين شعبي البلدين. مبيناً أن البرهان وجه كافة أجهزة الدولة على المستويات الوزارية والفنية للانخراط مع نظرائهم في دولة جنوب السودان لبحث القضايا ذات الاهتمام المشترك لاسيما في مجال القطاعات الحيوية المتمثلة في قطاعات الطاقة والنفط والتجارة والاقتصاد بجانب العلاقات السياسية بين البلدين. مشيراً إلى مواقف دولة جنوب السودان حكومة وشعبا الداعمة للسودان

من جانبه أوضح وزير خارجيةجنوب السودان ماندي سيمايا، أن رسالة الرئيس سلفاكير للرئيس البرهان تأتي في إطار العلاقات الأخوية مبينا أن اللقاء تطرق لعدد من الموضوعات وقد تبادل الجانبان وجهات النظر بشأنها مؤكداً متانة العلاقات الثنائية بين السودان وجمهورية جنوب السودان، وأضاف أن اللقاء تناول أيضا قضايا صناعة النفط والتجارة والاستثمار.

وقال إن السودان وجنوب السودان اتفقا على ضرورة إنخراط وفود البلدين في اجتماعات ثنائية وفنية لمعالجة القضايا ذات الاهتمام المشترك

مقتل وإصابة (١٩) مدنيا بهجوم لمسيرة على مستشفى في الدلنج

أفاد مصدر في مستشفى عسكري في مدينة الدلنج ، إن هجوما عليها بطائرة مسيرة تتبع لمليشيا الدعم السريع الأحد أسفر عن مقتل «سبعة مدنيين وإصابة 12»، الأحد

ومن بين المصابين مرضى أو مرافقون لهم في المستشفى، بحسب ما أفاد المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه لوكالة «فرانس برس». ويقدم المستشفى خدماته للمدنيين والعسكريين على حد سواء

المسجل التجاري يوقف الطلبات الجديدة في بورتسودان وينتقل إلى الخرطوم

أعلن المسجل التجاري العام عن وقف استلام الطلبات الجديدة في مدينة بورتسودان اعتبارًا من يوم الأحد 14 ديسمبر 2025، تمهيدًا لاستئناف العمل رسميًا بالعاصمة القومية الخرطوم ابتداءً من الأحد 20 ديسمبر الجاري. ويأتي هذا القرار في إطار تنفيذ توجيهات مجلس الوزراء المتعلقة بانتقال الوزارات والهيئات الحكومية إلى الخرطوم، ضمن خطة إعادة تفعيل مؤسسات الدولة من العاصمة القومية.وكدت مصادر رسمية أن الخطوة تهدف إلى توحيد الإجراءات الإدارية والتجارية في العاصمة، بما يسهل على المستثمرين ورجال الأعمال التعامل مع الجهات الحكومية، ويعزز من كفاءة العمل المؤسسي.ويرى مراقبون أن انتقال أعمال المسجل التجاري إلى الخرطوم سيُسهم في إعادة تنشيط بيئة الاستثمار، خاصة مع تزايد المطالب بضرورة توحيد الإجراءات وتسهيل المعاملات التجارية في ظل الظروف الاقتصادية الراهنة

إجلاء جثامين وجرحى الجنود الأمميين إلى أبيي بعد الهجوم المسيّر

أجلت بعثة الأمم المتحدة المؤقتة لدعم الأمن في أبيي "يونيسفا"، الأحد، جثامين القتلى والمصابين الذين سقطوا جراء القصف الجوي الذي استهدف منشآت تابعة للبعثة في مدينة كادقلي بولاية جنوب كردفان، إلى منطقة أبيي

وشنت، أمس السبت، ثلاث طائرات مسيّرة تتبع للدعم السريع هجوماً استهدف معسكراً للبعثة الأممية في عاصمة ولاية جنوب كردفان، تسبب في سقوط 14 جندياً بين قتيل وجريح.وأفادت مصادر عسكرية أن طائرة تابعة لبعثة الأمم المتحدة المؤقتة في أبيي (يونيسفا) هبطت بمدينة كادقلي، وهي تحمل أطباء ومسعفين من دولة غانا لنقل سبعة جرحى وستة جثامين لقتلى القصف الجوي الذي استهدف مقر بعثة الأمم المتحدة في كادقلي.وأشارت إلى أن عملية نقل الجثامين من كادقلي إلى أبيي شهدها قائد القوة البنغلادشية وقائد بالجيش السوداني وضباط بعثة "يونيسفا"

من جهته، اتهم الجيش البنغلاديشي، في بيان، ما أسماها بالجماعات المسلحة الانفصالية بتنفيذ هجوم بطائرة مُسيّرة، أمس السبت، استهدف قاعدة كادقلي اللوجستية التابعة لبعثة الأمم المتحدة لحفظ السلام في منطقة أبيي بالسودان

وأشار إلى أن الهجوم أسفر عن مقتل ستة من أفراد حفظ السلام البنغلادشيين الذين كانوا مكلفين بالمهام في القاعدة، إضافة إلى إصابة ثمانية آخرين

وأوضح أن المصابين الثمانية يتلقون الرعاية الطبية اللازمة، فيما خضع أحد الجنود لعملية جراحية ناجحة نظراً لخطورة حالته، وهو حالياً تحت المراقبة الدقيقة، كاشفاً عن نقل سبعة من المصابين جواً بواسطة مروحية إلى منشآت طبية متقدمة لتلقي علاج أفضل، وحالتهم جميعاً مستقرة ولا تشكل خطراً

وأدان الجيش البنغلاديشي الهجوم الذي وصفه بالإرهابي والوحشي، وأكد أن تضحيات ضحايا قوات حفظ السلام ستبقى رمزاً مضيئاً ومشرفاً لالتزام بنغلاديش بإحلال السلام العالمي.ويعد هذا الهجوم الأول من نوعه الذي يطال البعثة الأممية المنتشرة في أبيي المتنازع عليها بين دولتي السودان وجنوب السودان، منذ بدء الحرب الشرسة بين الجيش والدعم السريع منتصف أبريل 2023.

هجوم عنيف على كادوقلي بالمدفعية والمسيرات

جددت مليشيا الدعم السريع هجماتها عبر طائرة مسيرة على مدينة كادوقلي لليوم الثاني على التوالي.وأفادت مصادر ميدانية ، الأحد بتركيز الضربات على الأنحاء الشرقية لمدينة كادوقلي، ما تسبب في حالة ذعر وهلع كبيرين بالمدينة. علماً أن المدينة تعيش أوضاعاً صعبة نتيجة الحصار وانقطاع الاتصالات وانعدام السيولة النقدية بشكل كامل حيث وصلت بحسب المصادر إلى خصم 50 بالمئة من قيمة التحويل مقابل النقد

وفي ذات السياق تعرّضت المدينة ، منذ صباح الأحد لقصفٍ مدفعي عنيف، مما أدى إلى تقييد حركة السكان داخل المدينة.وأفادت مصادر محلية لـ«الترا سودان» بأن القصف المدفعي على مدينة كادوقلي بدأ منذ الصباح ، وأشارت إلى أن أكثر من خمس قذائف سقطت في أجزاء متفرقة من المدينة. وأكدت المصادر أن القذائف لم تسفر عن أي إصابات بين المواطنين ولفتت المصادر إلى أن القصف أدى إلى الحدّ من حركة المدنيين داخل الأحياء التي تعرّضت للاستهداف

ويأتي هذا الاستهداف بعد ساعات من استهداف طائرة مسيّرة مقر بعثة الأمم المتحدة في مدينة كادوقلي، سقط على أثره 6 من الجنود البنغلاديشيين، وأصيب 8 آخرون، تم إجلاؤهم بطائرة هليكوبتر لتلقي العلاج

وتواصل المليشيا هجومها على عدة مدن بولاية جنوب كردفان، حيث شملت الهجمات روضة أطفال ومستشفى في كالوقي بمحلية قدير، مما أدى إلى مقتل 121 شخصًا وإصابة 71 آخرين، بينهم أطفال، وفقًا لما ذكره مسؤول الإعلام آدم سالم لـ«الترا سودان»

تفشي مريع لوباء الحصبة في ولاية تقع تحت سيطرة المليشيا

حذّرت غرفة طوارئ دار حمر من تفشي وباء الحصبة ووصوله إلى مرحلة كارثة صحية حقيقية، تهدد حياة آلاف المواطنين في القطاع الشمالي من ولاية غرب كردفان، خاصة في مناطق الكبرى، فوجة، ود أبو راسين، والهور

وقالت الغرفة إن عدد الإصابات المؤكدة بلغ حتى الآن 974 حالة، بينها 81 حالة وفاة، وسط نقص حاد في الإمكانيات الطبية واللقاحات اللازمة لاحتواء الوباء

وأوضحت أن اللجنة الطبية لطوارئ دار حمر وفرت كميات محدودة من الأدوية واللقاحات، إلا أن حجم الكارثة يفوق قدراتها الحالية، مطالبة وزارة الصحة والمنظمات الإنسانية الدولية بالتدخل العاجل، وتحريك فرق طبية وتوفير اللقاحات والدعم الطبي الفوري لإنقاذ الأرواح ومنع اتساع دائرة التفشي

السعودية تستنكر هجوم المليشيا بالمسيرات على قاعدة أممية في كادوقلي

أعربت وزارة الخارجية عن إدانة المملكة العربية السعودية واستنكارها للهجوم الذي تعرض له مقر الأمم المتحدة في مدينة كادوقلي في السودان.وهاجمت المليشيا بالمسيرات القاعدة الأممية في كادوقلي

وقالت الوزارة في بيان لها: المملكة تشدد على ضرورة الوقف الفوري للحرب، والحفاظ على وحدة السودان ومؤسساته، وضرورة توفير الحماية للمدنيين وتنفيذ ما تم التوقيع عليه في إعلان جدة (الإلتزام بحماية المدنيين في السودان) بتاريخ 11 مايو 2023.

مسلحون ينهبون مساعدات نقدية للاجئين السودانيين في تشاد

قال لاجئون سودانيون، الأحد، إن مسلحين نهبوا مساعدات نقدية في الطريق إلى مخيم تولوم شمال شرق تشاد، ما أثار غضبًا واسعًا وسط اللاجئين. وأفاد لاجئو المخيم لـ(دارفور24) أن مسلحين مجهولين اعترضوا طريق سيارة تحمل مساعدات نقدية من بلدية أريبا إلى مخيم تولوم، قبل أن يقوموا بنهبها بعد إطلاق النار على السائق والفرار دون أن يتم القبض عليهم.وأوضح النازح عبد الرحمن يحيى أن الحادث وقع في وادي السنط بين منطقة أريبا والمخيم يوم الثلاثاء الماضي.وأشار إلى أن اللاجئين كانوا ينتظرون في مكاتب الصرف توزيع المساعدات الخاصة بشهري سبتمبر وديسمبر، والتي لم تُصرف بعد، مما أثار الغضب في نفوسهم عقب معرفتهم بحادثة النهب.وكشف نازح آخر يدعى إسماعيل إبراهيم عن وقوع حادث مشابه في أكتوبر الماضي، حيث نُهبت مساعدات نقدية مقدمة من البنك الدولي للاجئين السودانيين في منطقة وادي السنط ذاتها، وتكتمت السلطات المحلية والمنظمات على الخبر. وأوضح أن المبلغ المخصص لكل لاجئ يبلغ 12 فرنكًا أفريقيًا بما يعادل 324 ألف جنيه سوداني، وتم نهبه دون أن تلاحق السلطات الجناة، مما أدى إلى تكرار الحادث خلال شهرين فقط

مصرع لاجئة سودانية وإصابة ١٨ آخرين في انقلاب مركبة قرب الحدود الليبية

لقيت لاجئة سودانية مصرعها، فيما أُصيب 18 آخرين جراء حادث انقلاب سيارة، بالقرب من منطقة ربيانة، وفق ما أعلنت السلطات الصحية في مدينة الكفرة الليبية الواقعة على الحدود مع السودان.وأوضح أحد الكوادر الطبية بمستشفى الشهيد عطية الكاسح لـ (دارفور24) أن السيارة التي كانت تقل الضحايا انقلبت بالقرب من منطقة ربيانة، الواقعة على بُعد نحو 150 كيلومترًا جنوب شرق مدينة الكفرة.وأشار إلى أن قسم الإسعاف والطوارئ بالمستشفى استقبل 18 حالة من اللاجئين السودانيين جراء الحادث. وأضاف أن الحادث أسفر عن وفاة امرأة، إلى جانب تسجيل 9 حالات كسور متفاوتة الخطورة، فيما تلقت بقية الحالات الإسعافات الأولية والفحوصات الطبية اللازمة، ولا تزال تخضع للمتابعة وفقًا للحالة الصحية لكل مصاب

كشفت وزارة الصحة بولاية الخرطوم عن استقبال مركز النمو والتطور بمستشفى البلك منذ إعادة تشغيله خلال فترة الحرب لالاف الاطفال وذلك خلال الاحتفال باليوم العالمي للأشخاص ذوي الإعاقة الذي نظمته المستشفى البلك بدعم من شركة سوداني.

مستشفي البلك

قادرون على تجاوز التحديات

ارتفعت التخصصات الى

20

تخصصاً

يقدم المستشفى خدمات متكاملة تشمل التخطيط الدماغي، الع+لاج الطبيعي، التخاطب، العلاج الوظيفي والحركي

الاكتشاف المبكر للإعاقة لدى الأطفال يسهم بصورة كبيرة في تحسين فرص العلاج والتعافي

6000

طفل تم استقبالهم

628

تشخيصاً جديداً لحالات مختلفة

261

السعة السريرية بالمستشفى

مستشار سلفاكير في بورتسودان..

ما وراء الزيارة؟

تقرير - الطيب عباس

لا يزال المشهد ملتبسا، بالنسبة لموقف جنوب السودان من الأزمة السودانية، فبينما تقل التصريحات والفعل الرسمي الجنوب سوداني الداعم للجيش السوداني، تظل التقارير الدولية ووقائع الأحوال التي تتحدث عن تعاون غير معلن على الأقل من قيادات بجنوب السودان مع مليشيا الدعم السريع، تحاصر جوبا الرسمية، وسط صمت كامل لسلفاكير والمحيطين حوله

التصريحات السودانية الرسمية لم تتهم جوبا رسميا بدعم مليشيا الدعم السريع على قرار ما حدث لتشاد وأثيوبيا والإمارات، ومع ذلك فإن التصريحات الرسمية نفسها لا تضع جوبا في خانة القاهرة وأسمرا، اللتين تعلنان دعمهما الصريح للجيش السوداني

وحسب مراقبين، فإن تجاهل التصنيف السوداني الرسمي لجوبا، مرده إلى ايمان القيادة السودانية، بوجود موقفين لجنوب السودان من الأزمة السودانية، حيث يدعم سلفاكير ودائرة ضيقة حوله الجيش السوداني، واستقبلت هذه المجموعة رئيس مجلس السيادة، الفريق أول عبد الفتاح البرهان في ديسمبر من العام الماضي، بينما رفض سلفاكير استقبال قائد مليشيا التمرد محمد حمدان حميدتي، لكن المجموعة الأخرى بقيادة بنيامين بول، الذي عين لاحقا نائبا لسلفاكير، استقبلت هذه المجموعة، يوسف عزت، مستشار حميدتي في مايو من العام 2023، بعد أقل من شهر من قيام الحرب وهو ما دفع الحكومة السودانية لإرسال مذكرة احتجاج شديدة اللهجة على الزيارة

تطورات جديدة:

عقب سيطرة مليشيا الدعم السريع على منطقة هجليج بغرب كردفان، انتشرت مقاطع فيديو تظهر وجود قوات تتبع لجنوب السودان داخل المنطقة التي تحتضن آبار النفط، وقبل أن يأخذ الحدث مساحته من الاستفهامات حول وجود قوات أجنبية في اراضي سودانية، ظهر رئيس أركان جيش جنوب السودان في مقطع فيديو من داخل هجليج، مؤكدا أن قواته دخلت هجليج بناءا على اتفاق ثلاثي بين رئيس مجلس السيادة، الفريق أول عبد الفتاح البرهان ورئيس جنوب السودان سلفاكير ميارديت وقائد مليشيا التمرد، محمد حمدان دقلو، رغم أن الحكومة والجيش السوداني لم تؤكدان أو ينفيان هذا الاتفاق حتى اللحظة

زيارة مبشرة:

في آخر تطورات المشهد بين الخرطوم وجوبا، وصل أمس مستشار سلفاكير، توت غلواك، إلى العاصمة الإدارية بورتسودان، حاملا رسالة من سلفاكير إلى رئيس مجلس السيادة، عبد الفتاح البرهان

وقال مجلس السيادة في بيان، إن البرهان، تسلم رسالة خطية من رئيس جنوب السودان، سلفاكير ميارديت، تتصل بعلاقات البلدين وتطويرها

وأكد مجلس السيادة في بيان، أن لقاء البرهان مع مستشار سلفاكير، تناول علاقات التعاون، لا سيما في القطاعات الحيوية المتمثلة في قطاعات الطاقة والنفط والتجارة والاقتصاد

وأوضح المجلس أن البرهان وجه كافة أجهزة الدولة على المستويات الوزارية والفنية للانخراط مع نظرائهم في دولة جنوب السودان لبحث القضايا ذات الاهتمام المشترك

وأشاد البرهان، خلال تسلمه رسالة سلفاكير، بمواقف دولة جنوب السودان حكومة وشعبا في دعم الشعب السوداني، حسب بيان مجلس السيادة

يقول أستاذ العلوم السياسية بالجامعات السودانية، دكتور محمد عمر، إن الوضع في جنوب السودان لا يزال غير مستقر، مقرا بوجود موقفين مختلفين من الأزمة السودانية، أحدهما يدعم الجيش السوداني سرا بقيادة سلفاكير والآخر يدعم مليشيا الدعم السريع علنا، ويوفر لها الإمداد والمأوى ويهيئ الظروف لمرور شحنات الأسلحة عبر أراضي جنوب السودان، واعتبر عمر، أن هذه المجموعة يمثلها جنرالات جيش في جنوب السودان متورطين حتى في إرسال المرتزقة للقتال بجانب حميدتي، ويتقاضون مقابل ذلك أموالا طائلة تدفعها أبو ظبي، وبحسب دكتور محمد عمر، فإن نائب رئيس جنوب السودان المخلوع بنجامين بول، كان يوفر الحماية لهذه المجموعة من الجنرالات المرتشية، وأشار أستاذ العلوم السياسية إلى أن الحكومة السودانية تدرك هذه التعقيدات في جوبا، وهو ما دفعها للتقليل من الهجوم على سلفاكير، لكنه عاد وتوقع حدوث تحول في موقف جنوب السودان عقب إقالة نائب سلفاكير رجل الإمارات في جوبا

واعتبر أن زيارة توت قلواك لبورتسودان أمس، تمثل رسالة طمأنة للجانب السوداني ومؤشر على انتصار المجموعة التي ترى في الجيش السوداني جار مأمون بدلا عن مليشيات معروفة بالغدر

المستجدات في هجليج:

زيارة مستشار سلفاكير، بحسب مراقبين، ذات ارتباط أيضا بالمستجدات في منطقة هجليج، حيث تسيطر قوات جنوب سودانية على الآبار التي تبعد 20 كيلومتر فقط عن الحدود الجنوبية، وأشار بيان مجلس السيادة لهذه الجزئية ضمنيا بالقول، أن اللقاء بحث علاقات التعاون بين البلدين، في القطاعات الحيوية، وذكر تحديدا النفط، دون مزيد من التفاصيل

ولا يستبعد مراقبون أن يكون هناك اتفاق تم بين البرهان وسلفاكير بشأن المحافظة على آبار النفط بمنطقة هجليج، من واقع تضرر البلدين حال حدوث أي عمليات تخريب لهذه الآبار

ويرى مراقبون أن زيارة توت قلواك تأتي في هذا الإطار، حيث سيبحث البلدين إمكانية استمرار تدفق النفط دون عوائق، لكن الزيارة وإن كانت فنية بحتة، فإنها على نطاق واسع تمثل مؤشرا لتحسن طفيف ومستمر في علاقات البلدين، ربما يحول جوبا من منصة عدوان إلى مدينة محايدة ثم مساندة للجيش السوداني

جبال النوبة.. محاولة لفهم دلالة ما يحدث

المليشيا المتمردة تضع عبد العزيز الحلو في المحك

تقرير - د. إبراهيم حسن ذو النون

مجموعة أحداث وأخبار منها ما هو حقيقي ومنها ماهو يدخل في سياق الإشاعات التي لا تقف على ساقين او الاخبار المفبركة التي تفتقد للمصداقية والموثوقية.. الجامع بينها مناطق جبال النوبة سواء الواقعة في جنوب كردفان بجبالها الشرقية وجبالها الغربية او في غرب كردفان لاسيما في محلتي (لقاوة) و(السنوط) حيث تتلاقي وتتقاطع العلاقات البينية بين النوبة وعرب المسيرية كلها تصب في محاولة جر جبال النوبة بكل مكوناتها النوبية والعربية لمنظومة تأسيس التي جاءت بها مليشيا الدعم السريع المتمردة حتى تمتص حالات الغضب التي عمت أنحاء جبال النوبة (الشرقية والغربية) ومجموعات نوبة وعرب غرب كردفان

أصل الحكاية:

تعيين الجنرال عبدالعزيز آدم الحلو نائبا لرئيس المجلس الرئاسي للحكومة الموازية للحكومة الشرعية بالبلاد والتي لم تجد أي تأييد لها لا داخل السودان ولاخارجه بل حتى من دولة الإمارات العربية الراعية والداعمة لما تقوم به قوات الدعم السريع المتمردة ولا حتى دولة كينيا التي استضافت المراحل الاولية لبلورة ميثاق تأسيس.. ومن اللافت للنظر ان تعيين الحلو لهذا المنصب لم يجد الترحيب والتأييد المناسب لا داخل الحركة الشعبية (قيادات وقواعد) بل تمت المجاهرة برفض هذا الأمر من مكونات ولاية جنوب كردفان (نوبة وعرب) ولا في المناطق التي يقطنها النوبة في ولاية غرب كردفان (لقاوة والسنوط) ولاحتى المسيرية أما داخل مكونات الحكومة الموازية نفسها لم يجد تعيين الحلو الترحيب اللازم من عدد من المكونات التي تعتبر نفسها أهل سبق في قوات الدعم السريع والتي لم تجد لها حظا في غنيمة (تأسيس) الحكومة الموازية ولكن المتمرد محمد حمدان دقلو أصر على ان يكون الجنرال عبدالعزيز آدم الحلو نائبا له لتحيق عدد من الأهداف

استدرار واسترداد:

ويرمي حميدتي من خلال هذه الاهداف استدرار عطف النوبة بتعيين عبدالعزيز الحلو وحتى قبيلة المساليت بولاية غرب دارفور والمتواجدة في ولايات القضارف والنيل الأبيض والنيل الأزرق والخرطوم وسنار والجزيرة والتي لعبدالعزيز الحلو انتماء لها لتخفيف وخفض الغضب الذي لحق به نتيجة الانتهاكات الجسيمة التي ارتكبتها المليشيا المتمردة بمدينة الجنينة بولاية غرب دارفور حيث يهدف حميدتي في نفس الوقت استرداد اصطفاف قبيلة المسيرية والتي لها وجود مقدر في جنوب كردفان ومحليتي السنوط ولقاوة في ولاية غرب كردفان حيث تعرض وجود المسيرية (الزرق والحمر) للكثير من المشاكل كان السبب فيها عبدالرحيم دقلو والذي دخل في ملاسنات مع قياداتها بمدينة نيالا بل وجه بتصفية أحد كبار رجال المسيرية وهو الناظر عبدالمنعم موسى الشوين (أكثر من ثمانين عاما) وهو ناظر عموم قبيلة المسيرية الفلايته والذي تربطه علاقات جوار مع مناطق سيطرة الحلو بمحليتي السنوط ولقاوة حيث أثرت هذه الحادثة على وجود المسيرية بكل خشوم بيوتهم في القتال مع الميشيا.. فوجود الحلو في القيادة ربما أسهم في رتق تلك المشاكل

تجميل حكومة تأسيس:

أيضا هدف حميدتي من خطوة تعيين الحلو نائبا له هو تجميل صورة حكومة تأسيس لاسيما وأن الحلو وبقيادته للحركة الشعبية يمثل رمزا لا يستهان به خاصة وان قيادات الحركة بكل تياراتها قد اصطفت لجانب الحكومة (حالة الفريق مالك عقار اير) أو وقفت على الحياد أو على الاصح التأييد غير المعلن للمليشيا (الحركة الشعبية الجناح الثوري بقيادة ياسر سعيد عرمان) أو التي مانعت تماما في موالاة الدعم السريع او حتى الحكومة حركة عبد الواحد محمد أحمد النور وأيضا عمد المتمرد محمد حمدان دقلو (حميدتي) علي شئيا من التجميل على حكومة تأسيس بتعيين عبدالعزيز آدم الحلو نائبا له في المجلس الرئاسي للحكومة الموازية وذلك حتى تكون مقبولة من حيث الشكل والمضمون والواجبات الملقاة على عاتقها والمهام التي تضطلع بها

لكي تكون مقبولة للعالم:

وكذلك حتى تكون حكومة تأسيس من حيث الشكل مقبولة لدى العالم الخارجي لآن وجود الحركة الشعبية ضمن هذه المنظومة الجديدة يعني قومية الحكومة الموازية بالاضافة إلى أن الحلو له خبرة طويلة في المعارضة المسلحة وفي الحكم إبان حكومة الانقاذ 2005 -2011 نائب والي ولاية جنوب كردفان قبل أن يخرج عليها وحتى يعطي العالم انطباعا أن حكومة تأسيس ليست قاصرة على المجموعات العربية في كردفان ودارفور وخاصة بعد أن تحالفت مجموعات الزغاوة في حركة العدل والمساواة بقيادة جبريل إبراهيم وحركة تحرير السودان بقيادة مني أركو مناوي وبكل بثقلها العسكري (القوات المشتركة) مع الحكومة وبرغم أن مجموعات الهادي إدريس والطاهر حجر وسليمان صندل قد تماهت مع المليشيا المتمردة ودخلت معها إلا أنها مجموعات صغيرة ولا وزن لها ولا طعم ولا رائحة فأمنية حميدتي كان يظفر بعبد الواحد محمد نور الذي أول من نبه للتغيير الديمغرافي في دارفور من خلال تمكين المجموعات العربية المستقدمة من مالي والنيجر وتشاد وبوركينا فاسو وكل دول افريقيا جنوب الصحراء والتي حاولت مجموعت عرب الشتات التوغل فيها لكنها حسمت فهامت هذه المجموعات على نفسها واصبحت جزءا من الصحراء تبحث عن وطن فاصبحوا كما قال عبدالعزيز بركة ساكن (هم قوم عليهم ملابس متسخة مشربة بالعرق والاغبرة يحيطون أنفسهم بالتمائم الكبيرة لهم شعور كثة تفوح منها رائحة الصحراء)

محاولة لفهم دلالة ما يحدث:

الاعتداء على مقر أممي بكادوقلي تعني أن المليشيا المتمردة مصابة بـ(حول العيون)

أهل جبال النوبة خاطبوا الحلو بالقول (الفشا غبينته خرب مدينته)

وبرغم ثقة حميدتي في الحلو إلا أن عبدالرحيم دقلو لم تكن علاقته بالحلو ثمن على عسل وكثيرا ما دخل عليه في ملاسنات ظاهرة بخصوص عدم مشاركة قواته في القتال (في حالة الفاشر وبابنوسة) بالاضافة لتعزيز قوات المليشيا في محورالمجلد والفولة وابوزبد والديبات والدلنج وهي مناطق أقرب لسيطرة الحلو كما عنفه عبدالرحيم دقلو بعد استرداد الجيش لمحلية هبيلا وهي منطقة لها استراتيجية اقتصادية حيث أن انتاجها من الذرة يسهم في المخزون الاستراتيجي من الغذاء ليس في جنوب كردفان فحسب بل في كل السودان. ولما يئس عبدالرحيم دقلو من الحلو وجه بعض قواته لعمل بعض الأعمال التخريبية في عدد من المناطق (شرق مدينة الدلنج) حتى يستفز القبائل الموجودة هناك (النوبة الغلفان) و(العرب دار نعيلة) وكذلك الاعتداء على منطقة الدشول بالقرب من الوحدة الادارية الكرقل بمحلية الدلنج وذلك لقفل الطريق القومي محور الكرقل كيقا جرو والكويك لمزيد من الحصار لمدينة كادوقلي المقر الرئيسي لحكومة ولاية جنوب كردفان ولكن القوات المسلحة تصدت لكل تلك المحاولات مما دفعه لإطلاق شائعة توجيه إنذار من القيادات الأهلية وابناء النوبة المتواجدين بالخارج بتوجيه إنذار لقيادة الفرقة الرابعة عشر مشاه كادوقلي باخلاء المدينة والمدن الاخرى وتسليمها لقيادة الدعم السريع إلا أن الشائعة التي لم تقف على ساقين لم تجد نصيبها من التصديق حيث كذبتها القيادات الأهلية للنوبة داخل ولاية جنوب كردفان وبالخارج وقالوا للدعم السريع والحلو (من فش غبينته خرب مدينته) ولعل في هذا الكلام أكبر دلالة على فهم مكونات ولاية جنوب كردفان لما حدث وما يحدث وما سيحدث

الاصابة بـ(حول العيون):

أما آخر المحاولات التي جرت أمس الاول والمتمثلة في قصف مقر تابع للأمم المتحدة بمدينة كادوقلي بالمسيرات بغرض إحراج الحكومة السودانية إلا أن الحادث وبرغم ما خلف من ضحايا وجرحى قدروا بالعشرات إلا أن ذلك الحادث دليل جديد بيد الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والعالم بان مليشيا الدعم السريع ومساندها وحتى عبدالعزيز آدم الحلو قد فقدوا جميعا البوصلة واصيبوا بمرض (حول العيون) والذي لا يمكن المصاب به إلا برؤية الأشياء بشكل غير صحيح

إشاعة رفع مذكرة لقيادة الجيش بكادوقلي محاولة لـ(ذر الرماد في العيون)

أهالي الدويم.. رسائل عاجلة للسيادي

يد التعديات تمتد لشارع النيل وسط غضب شعبي عارم

تشهد مدينة الدويم هذه الأيام حالة من الغضب والغليان بسبب إستمرار التعديات على الميادين والساحات بالمدينة والتي طالت هذه المرة أكبر وأقدم شوارع المدينة وهو شارع النيل المتاخم لرصيف النيل الأبيض بعد أن قام أحد المستثمرين بشراء مبنى حكومي وقام بمد سور المبنى حتى منطقة الرصيف الحجري متعديا على شارع النيل الذي يمر أمام المبنى من جهتى الشمال للجنوب ليتم بذلك إغلاق الشارع تماما.

هذا التعدي هو الثاني من نوعه على شارع النيل، حيث قام مؤجر منتزه الدويم المجاور لمبنى المحكمة القديمة قبل سنوات باغلاق الشارع تماما بعد أن قام هو الآخر بمد سور المنتزه حتى الرصيف ،ونتج عن ذلك تحركات واسعة للجمعيات والمبادرات التى تنشط في مجال تنمية الدويم، تحركوا لإزالة التعدي الأول وإعادة فتح الشارع الذي سبق أن قام بفتحه معتمد محلية الدويم السابق د. صلاح فراج، وتلقت مبادرة شباب الدويم وعدا من معتمد الدويم السابق بإزالة التعدي وإعادة الحياة للشارع، إلا أن المعتمد تم نقله من المدينة بعد أيام.

الدويم - هيثم السيد

قانونيون يعدون مذكرة لإعادة فتح الشارع ومساع للوصول لمجلس السيادة

أهمية شارع النيل:

تكمن أهمية شارع النيل في أنه الواجهة السياحية الوحيدة لمدينة الدويم وهو شارع تاريخي عمره أكثر من (200) عام وهو المتنفس الوحيد للدويم ويبدأ من شرق محطة الوقود الواقعة جنوب مدخل كبري المدينة من الناحية الغربية وصولا إلى منطقة جنوب محطة المياه الايرانية ويمضي جنوبا موازيا لضفاف النيل حتى دار نادي الموظفين سابقا ثم يربط مع شارع المحلية أمام رئاستها، كما أن إعادة فتح الشارع تضيف طريقا مهما وحيويا للدويم يساهم في فك الاختناق المروري بالمدينة ويعيد الحياة لكورنيش النيل خاصة وأن كل مدن العالم تستفيد من الواجهات النيلية في تنشيط السياحة وتجميل المدينة خاصة وأن الشارع يقع حوله مسرح الدويم ومنتزه الدويم وملعب ونادي الزهرة الرياضي ومنتجع النيل السياحي ومطاعم الأسماك والنادي الأولمبي ونادي الألعاب المائية الذي يضم مسطحا مائيا يعتبر الأجمل على مستوى العالم بحسب شهادة الخبراء الأجانب، الى جانب موقف مواصلات قرى مناطق شرق الدويم، وهذا الطريق يسهل عملية وصولها للكبري عبر شارع النيل دون الحوجة للمرور بشوارع المدينة الداخلية لكل ذلك جاءت مطالبة أهالي الدويم بضرورة إعادة فتح الشارع التاريخي مع مطالبات أخرى لسكان الأحياء المتاخمة للنيل وهي، الحي الأول والثاني والثالث الذين يشكون من الأستخدامات الخاطئة لكورنيش النيل الذي أصبح عبارة عن مرحاض مفتوح على طول الشارع يسبب الروائح الكريهة الى جانب أن التبرز أصبح سببا رئيسيا لتفشي امراض الكوليرا والاسهالات خلال الأعوام الماضية مما دعا محلية الدويم لاصدار قرار قبل شهور بمنع الأستحمام والتبرز حول النيل ونصبت عدة خيام حول الرصيف لهذا الغرض تحت إشراف الشرطة بعد تفشي مرض الكوليرا الذي أدى لوفاة العشرات وإقامة مركز للعزل خارج المستشفى لأستيعاب الأعداد الكبيرة من المرضى.

أين المحلية؟:

يتساءل الأستاذ مروان التجاني ،الناشط الرياضي، كيف تسمح السلطات بالتعدي على شارع مهم مثل شارع النيل، هناك تصاديق عديدة لاقامة متنزهات ومنتجعات ومطاعم حول رصيف النيل لم تنفذ بسبب قفل الشارع من قبل الادارة السابقة للمنتزه، والمنتزه نفسه توقف لأنه تأثر باغلاق الشارع، لذلك فأن إعادة فتح الشارع تشجع علي إقامة المشاريع المؤجلة، والأهم الذي يجب ان يعرفه الجميع ان المسطح المائي الموجود بالدويم من البيارة وحتى الكبري كان من المفترض أن يستضيف البطولة الافريقية للمياه المفتوحة في ديسمبر 2023م، لكن أندلاع الحرب اللعينة تسبب في إلغاء البطولة وكنا قد شرعنا فعليا بتجهيز الموقع وبدأنا بالشارع المؤدي للنادي الأولمبي جوار شجرة ود العوضية بحكم وجودي بالاتحاد السوداني للسباحة فقد رأيت الكثير من المسطحات المائية ولكن فعلا مسطح الدويم هو اجملها والأنسب لقيام سباقات الزوارق الشراعية والتجديف وسباحة المياه المفتوحة وكرة الماء وغيرها من الألعاب المائية كما يصلح لقيام فنادق ونزل سياحية

سرقة الحجارة والخشب:

مهندس مسئول بالبني التحتية بالدويم أفاد بأن إغلاق شارع النيل تسبب في سرقة أحجار الرصيف، وأدي ذلك لحدوث فيضان جزئي للنيل العام الماضي، مشيرا الى تخوفه من إستمرار عمليات سرقة الحجارة في ظل إغلاق الشارع وتأثير ذلك على المدينة مستقبلا فيما يتعلق بالفيضانات، وقال بأن المحلية أضطرت في العام السابق لردم فجوات الحجارة المسروقة بقلابات التراب، مضيفا بأن السرقات شملت ألواح الأخشاب الضخمة التي تستخدم في إغلاق منافذ مياه النيل وأدت لأغراق منطقة المسرح ووصلت المياه حتى البيوت السكنية، كل ذلك بسبب اغلاق الشارع.

مذكرة عاجلة:

تحركات كبيرة يقودها قانونيون وناشطون من أبناء الدويم إلى جانب أعداد كبيرة من المبادرات، توحدوا جميعا مطالبين باعادة فتح شارع النيل من جنوب منطقة المحطة الايرانية وحتى شارع المحلية مرورا بمكتب أراضي الدويم، وتم اعداد مذكرة عاجلة ستسلم للمدير التنفيذي لمحلية الدويم، وتجري تحركات أخرى للوصول إلى الفريق الركن عبدالفتاح البرهان رئيس مجلس السيادة لأطلاعه على مشاكل المدينة على رأسها التعديات المستمرة على الساحات والشوارع والاهمال المستمر من قبل حكومة ولاية النيل الابيض، وبعث عدد كبير من أبناء الدويم برسائل عاجلة لسعادة رئيس مجلس السيادة مطالبين بضرورة التدخل العاجل لايقاف مد التعديات باعادة فتح شارع النيل بالدويم مؤكدين ثقتهم في تجاوب السيد الرئيس مع المناشدة العاجلة

وقفات احتجاجية:

الأستاذ النجومي شرف الدين أبدى دهشته لامتداد يد التعدي إلى الشوارع الرئيسية، كما أستغرب من صمت محلية الدويم عن الأمر، وأضاف: نحن في الدويم لن نسكت بعد الآن، شارع النيل وميدان المولد والساحات خط أحمر، سننظم وقفات أحتجاجية أمام مكتب والي النيل الأبيض برئاسة الولاية، ولن نتراجع مالم يتم وقف التعديات وإزالتها، كفاية إنتهاكات

من جهة ثانية أعلنت جهات عديدة تضامنها للوقوف في مواجهة التعديات والمطالبة الفورية باعادة فتح شارع النيل، وقال الخبير الرياضي رضوان مكي إن امتداد التعديات إلى شارع النيل خطوة خطيرة، وطالب الجهات المختصة بفتح ملف للتحقيق في الحادثة وتقديم المسئولين المتورطين للمحاسبة، وقال بأن صوت أهل الدويم يجب أن يصل لمجلس السيادة الموقر ليعلم حقيقة الظلم الذي تتعرض له الدويم ومنطقة شمال النيل الابيض، وقال الكاتب الصحفي كمال علي، أن زيارات حكومة الولاية إلى الدويم مجرد تحصيل حاصل ولا تحمل جديدا، وكل ولاة النيل الأبيض السابقين يهتمون بجنوب الولاية، وليس المعني بالأمر الوالي الحالي لأنه ورث الأمر ممن سبقوه كأن الهم الأكبر عندهم تنمية مركز الولاية في جنوبها (كوستي وربك نموذجا) إعمار بنية تحتية واهتمام فائق بالتنمية وطبعا الكباتن حضور حتمي ولياقة بدنية عالية لتنقض على مفاصل الولاية وتوجه البوصلة إلى حيث هواهم، ويضيف كمال علي: على المستوى الشخصي أستبشرت خيرا بتسنم منصب الولاية من قبل عسكري عريق وتوسمت فيه الخير ينداح بركات وأمنا وسلاما على مجمل محليات الولاية ليتوج حاكما على الولاية كلها شمالها وجنوبها وينحي بعيدا عن الكباتن، ولاة كنا نعتبرهم قادة بحق وحقيقة ،لكن الظن خاب، وهذا من دواعي أسفنا وأشفاقنا على شمال بحر ابيض الذي ظل وعبر حكومات متعاقبة على ولاية النيل الأبيض محض حطام وإهمال متعمد من قبل إدارات متهالكة ومعتمدين ومدراء تنفيذيين لا هم لهم إلا الجبايات والرسوم والرهق والمعاناة الملقاة على كاهل المواطن، حتى خبر زيارة الوالي للدويم قبل أيام أصبح عاديا، لا ضجيج حول الزيارة إلا صافرات عربات المرور وموكب هلامي لسيادة الوالي وكأن القادم يحمل البشريات لأهل الدويم، زار وأفتتح مشروعات أصلا الحكومة لا يد لها فيها المهم شكل احتفالي وضجيج لا نتاج منه إلا وعودا براقة وعد بها من سبقه من الولاة ولم تنفذ، لم تعبد طرق ولم تحل مشاكل فساد رائحتها أزكمت الأنوف وسار بذكرها الركبان في الأراضي وفي مختلف إدارات المحلية التي لا هم لها إلا الجباية وتحويل عائدات تحصيل الدويم لتنمية مناطق أخرى، والآن يتم التعدي على شارع النيل المتنفس الوحيد للدويم، ألم أقل لكم أنه والي جنوب النيل الابيض.. ولشمال النيل الأبيض رب العالمين والي

أسئلة مشروعة:

ثمة أسئلة مشروعة طرحت في مجموعات أبناء الدويم العاملة على تطوير المدينة، من بينها سؤال حول نتاج الزيارة بكل زخمها، غالبية من تصدروا المشهد لا تعنيهم الدويم في شيء وهؤلاء شرذمة وأرزقية تهمهم مصالحهم الخاصة، ومثل هذه الزيارات يقص أجنحتها من يقومون بتنظيم الاحتفالية، يفسحون مجال الحديث فقط للوالي، ويقطعونه على الآخرين، وبذلك تفرغ زيارات المسئولين من محتواها وتتحول إلى شرفية أكثر من كونها عملية، ولعلم هؤلاء أن كان رئيس مجلس السيادة ورمز القيادة يمشي بين الناس في الأسواق راجلا، فلماذا لا يترك المجال لايصال صوت الناس ومشاكلهم للوالي؟

المدير التنفيذي الحالي لمحلية الدويم لم يقدم شيئا للدويم وفي عهده القصير طالت يد التعديات أهم وأكبر شوارع المدينة، دون أي تحقيق في الأمر، في ظل تراجع الخدمات، حتى أن وعوده بازالة التعديات بسوق المدينة أصبحت مجرد (كلام ساي) وأن حملات اغلاق السوق كل جمعة ألقت بظلالها السالبة على السوق في أيام الجمع التي تلت إلغاء القرار.

اختفت أصوات (بعض) أبناء الدويم من أصحاب الأصوات العالية الذين كانوا يدعون الحرص عليها وقد صمتوا عن النطق بكلمة إستنكار وإدانة لظاهرة التعديات التي طالت هذه المرة شارع النيل، وتطالهم إتهامات السمسرة والمنفعة والمصالح الخاصة وهم بذلك يصبحون فى خانة (المتعاونين) ولن يغفر التاريخ مواقفهم.

زيارة الوالي:

والي النيل الأبيض في زيارته الخميس الماضي للدويم افتتح قسم الرنين المغنطيسي بمستشفى توب كير الخاص، ودشن حشد الاستنفار وإنطلاقة الدورة المدرسية بميدان المولد، ثم إفتتح عددا من الآبار الجوفية بمحطة مياه مدينة الدويم والتي نفذتها إدارة مياه الشرب بالولاية بالتعاون مع منظمة بلان العالمية، وبشر سيادته بأنه خلال الايام القليلة القادمة ستصل بقية معدات المحطة الايرانية الجديدة للمياه، كما افتتح المعمل المرجعي بمستشفي الدويم الذي أنشأته إدارة المستشفى كأول معمل مرجعي متكامل في تاريخ المستشفى، وتفقد عددا من مرافق المستشفى برفقة د. الزين سعد وزير الصحة وأشاد بالمجهود الكبير الذي يبذله د. موسى الماجري مدير مستشفى الدويم

بالواضح

فتح الرحمن النحاس

الإستفتاء العظيم لصالح الجيش.. الشعب يفرض إرادته الحرة

* قلنا من قبل أن شعب السودان أكبر من أن تنطلي عليه (أكاذيب) العملاء والخونة ومخدميهم الأجانب، حينما أطلقوا (دعايتهم الفقاعية)، التي دمغوا فيها الجيش (بجيش الكيزان)، وعندما افتروا على الله وعلى الناس الكذب، وقالوا أن الكيزان أشعلوا الحرب للعودة للحكم على دبابات الجيش.. لكن ظل الشعب (يركل بالحذاء) وهو في سخرية (وضحك) على (سذاجة) قوم قحط واشباههم وعلى ما يعتريهم من (غباء) وعمالة منتنة، فشعب السودان لديه من الذكاء و(العمق السياسي) ما يحصنانه ضد (ضلال) شتات العملاء، وقد كان، فهم من أول خطوة (للخيانة والغدر) في صبيحة 15 أبريل 1923، بل منذ فجر (التغيير المشؤوم)، أن (النكبة الكبري) حلت به وأن ما يقال عنها أنها ثورة، ماهي إلا ردة وطنية (قاحلة ومكفهرة) غابت عنها ملامح السودان وشعبه الأصيل

* اكتشف قوم قحت أن وعي الشعب لن يترك لهم موطئ قدم في هذا البلد الطيب، فكان أن (لفظهم وطوى) حقبتهم (المنبوذة) ولفها ورمى بها في (قمامة التأريخ)، فما احتواهم (هروب) ولا نكران لإشعالهم الحرب ولا هرولة (مذلة) ما بين أعتاب الكفيل ولقاءآتهم في المدن الخارجية، ولا أسعفهم (الإعلام المأجور).. بل ظلوا في كل الأحوال يحملون على ظهورهم أوزارهم و(جرائم التمرد) وهم يزينون له وحشيته وقبح أفعاله ولا يعلمون أن أياديهم تلوثت بدماء (الضحايا الأبرياء)... والآن تتراكم عليهم (الخيبات) فقد انكسر حليفهم التمرد و(تبخرت) دعايتهم في الهواء، واحترقت في أياديهم أكذوبة (جيش الكيزان)، وهاهو الرد (الصاعق) على إفتراءآتهم يأتيهم اليوم من شعب السودان وهو يخرج في تلك (التظاهرات المثيرة) دعماً و(تفويضاً) للجيش ليواصل إكمال (إبادة التمرد)، وليس وحده بل بإصطفاف الشعب تحت رايته في مقاومة شعبية (ضاربة) تلتهم التمرد وأذنابه العملاء وترد (الكفيل) وتوابعه الأرزقية على أدبارهم خاسرين

* ذلكم هو الإستفتاء الشعبي يجئ لصالح الجيش في وقته تماماً فيخرس (ألسنة الضلال)، ويثبت أن معركة الكرامة هي معركة الشعب كله (بمليايينه) التي خرجت أمس تهز الأرض وترعب الأعداء وتصيبهم (باليأس)، تجاه مؤامرتهم وفصولها المتعددة التي (تساقطت الواحدة) بعد الأخرى، لتتحول أحلامهم إلى رماد (تطأ) عليه أقدام شعبنا و(تدوس) عليه خطوات الجيش وفرسان الكرامة.. تلك المعركة التي ستستمر حتي إكمال (سحق التمرد)، وذلك (قرار الشعب)، ولا قرار بعده، ولا (وصفات معلبة) تحمل ختم الرباعية أو غيرها، ولا هدنة ملغومة، فارحلوا بكيدكم يا أعداء الأمة فالشعب والجيش على قلب رجل واحد، (جسارة) وإرادة حرة و(عزيمة) تفتت الصخور العصية

سنكتب ونكتب.

عندما أراد الشعب الخلاص من الميليشيا.. خرج لتأييد الجيش السوداني

عمرو خان

* شهدت الساحة السودانية في الساعات الأخيرة خروجًا طوعيًا واسعًا لمختلف فئات الشعب، في مشهد حمل دلالات سياسية ووطنية عميقة، عبّر من خلاله المواطنون عن تجديد تأييدهم ودعمهم للقوات المسلحة السودانية في معركتها للقضاء على التمرد ودحر أذرع ميليشيا الدعم السريع، واستعادة هيبة الدولة وسيادتها على كامل التراب الوطني

* لم يكن هذا الخروج الشعبي مجرد فعل عابر أو استجابة لدعوات تنظيمية، بل جاء نتيجة تراكم الوعي الجمعي بحجم الخطر الوجودي الذي فرضته الميليشيا المسلحة على الدولة والمجتمع، بعد ما ارتكبته من انتهاكات واسعة شملت القتل والنهب، وتدمير البنية التحتية، وتعطيل سبل العيش، وتهديد النسيج الاجتماعي والأمن القومي السوداني

* حمل الزخم الشعبي رسالة واضحة مفادها أن القوات المسلحة تمثل المؤسسة الوطنية الجامعة والضامن الأخير لوحدة البلاد، في مواجهة مشروع فوضوي يسعى إلى تفكيك الدولة وتحويلها إلى ساحات نفوذ واقتصاد حرب. كما عبّر المواطنون عن إدراك متزايد بأن الحياد لم يعد خيارًا في هذه اللحظة التاريخية، وأن الاصطفاف خلف الجيش هو الاصطفاف خلف فكرة الدولة ذاتها

* ويمثل هذا التفويض الشعبي رافعة معنوية وسياسية للقوات المسلحة، يعزز مشروعيتها الوطنية، ويؤكد أن معركتها ليست معركة سلطة، بل معركة وجود وبقاء، يخوضها الجيش نيابة عن شعب أنهكته الحرب ويدفع ثمنها يوميًا في أمنه وغذائه واستقراره. كما يعكس الخروج الطوعي رغبة جماعية في طي صفحة الميليشيات والسلاح المنفلت، والعودة إلى مسار الدولة والمؤسسات

* وفي المقابل، شعرت ميليشيا الدعم السريع بتضييق الخناق عليها، وعليها مواجهة واقع جديد مفاده أن جموع الشعب السوداني جددت رفضها القاطع للتمرد فوق التراب الوطني، وفوضت القوات المسلحة في تنفيذ إرادة الشعب. وإذا أراد الشعب يومًا الخلاص من التمرد، فإن القوات المسلحة تستجيب لهذه الإرادة الشعبية، وهو ما يقوم به الجيش حاليًا على الأرض

* وقد انعكس هذا الزخم الشعبي على ميليشيا الدعم السريع في شكل ردود فعل عنيفة ومحاولات مضادة، شملت استهداف بعض المناطق ومقرات الأمم المتحدة، وقطع طرق التجارة الحيوية في دارفور وكردفان، في محاولة يائسة لفرض واقع مضاد للضغط الشعبي والجيش. لكن هذه الخطوات لم تعد قادرة على كسر الإرادة الجماهيرية، التي أظهرت أن الشعب السوداني بات قادرًا على ضبط توازن القوى ودفع الميليشيات نحو الانحسار

* إن الخروج الطوعي للشعب السوداني اليوم ليس مجرد موقف عاطفي، بل هو تفويض شعبي واعٍ وحاسم للقوات المسلحة لحَسم التمرد وبناء مرحلة جديدة تُستعاد فيها سلطة القانون، وتفتح الطريق أمام سلام مستدام يقوم على دولة قوية قادرة على حماية مواطنيها، وصون مستقبلهم، بعيدًا عن الفوضى المسلحة والمشاريع الانفصالية التي تهدد وحدة البلاد

*كاتب صحفي مصري

بين الضمير والخراب.. هل ضاع الوطن أم نحن الذين فقدنا الاتجاه؟

د. الهادي عبد الله أبو ضفائر

* في قريةٍ أتعبها النسيان أكثر مما أرهقها الفقر، سقط رجلٌ تحت وطأة المرض فحمله أبناؤه من طبيبٍ إلى آخر، ومن مستشفىً إلى مستشفى، حتى بلغوا الخرطوم، غير أن الوجع ظلّ صامداً.. وحين أثقل التعب جسده، وضاق الأبناء بالإنفاق أكثر من وجع أبيهم، قالوا له بيأس: (خلاص يا أبونا، بعد ده نخلوك لي الله). فابتسم ابتسامةً واهنة، وقال بصوتٍ متكسّر: (لو خلّيتوني لله، بَقُتُلني بس)، ثم أردف هامساً، نعم الله كريم لكن خذوا بالأسباب ودّوني مصر أو الهند)

* لم تكن كلماته فراراً من القدر، بل وعياً بأن التوكّل لا يكتمل بلا سعي، وأن الإيمان لا يغني عن النظام. ولم يكن يتحدث عن جسده وحده، بل عن وطنٍ يبحث عن الشفاء ولا يجد طريقه.

* نحن، في كثير من أطوارنا، نشبه أولئك الأبناء الذين آثروا أن يُخفّفوا عبءَ محافظهم لا ثِقلَ وجع أبيهم، فصار الحرص على المَال أثقل في قلوبهم من واجب الرحمة، وغدا التوفير فضيلةً حين غابت الإنسانية. وهكذا نفعل مع الوطن.. نُكثر الحركة ونُحسن النيّة، لكننا نضل الطريق.. نركض بين العواصم، نراهن على المؤتمرات، وننتظر المعجزات السياسية، فيما الجرح الحقيقي يكمن في الداخل.. نعالج الأعراض ونترك الجذور، نبدّل الوجوه ونحتفظ بالبنية على علاتها.. الوطن لا يحتاج إلى وعود جديدة بقدر ما يحتاج إلى ضمير يصحو، لا إلى مسودات تُكتب، بل إلى إرادة صادقة. وكما قال الأب لأبنائه: (ما قصّرتوا، لكن عليكم بالأسباب)

* لقد صار الخلل فينا أعمق. لا نعاني من شحّ القيم، ولا من قسوة الجغرافيا، بل من انقلاب الموازين الأخلاقية. فأصبح الصدق تهمة، والنزاهة عبئاً، والكذب مهارة، والرشوة تيسيراً، والمحسوبية خبرة، والعنصرية هوية، حينها يصبح الشذوذ الأخلاقي قاعدة، ويُبارك الاستغلال بوصفه حنكة.. الرذائل تتحوّل إلى مهارات يومية، وتُدرّس بصمت كقوانين غير مكتوبة، تعلمنا كيف ننجو، لا كيف نعيش

* لقد نشأ جيلٌ كامل يتعلّم درساً قاسياً. أن الطريق المستقيم غالباً لا يصل، وأن الأخلاق صفة ثقيلة على من يحملها، وأن النجاة الفردية أهم من سلامة الوطن. لكن الحقيقة المؤلمة أن الأمم لا تنهار بمجرد كثرة الأخطاء، بل حين تفقد القدرة على الخجل منها، حين يغيب شعور العار، وتصبح الرذائل مألوفة، والضمير صامتاً أمام الانحراف

* الغريب في تجربتنا أنّ المأزق لا يكمن في غياب الكلمات، بل في انكسار معناها داخل الوجدان.. نحن نحفظ كلمات مثل الشرف، الكرامة والشهامة كما نحفظ الأناشيد القديمة، نتلوها على ألسنتنا بإجلال، لكننا نفرغها من روحها، ونستبدلها بقيم السوق الباردة.. المنفعة، الولاء الأعمى، والانتصار للقبيلة حتى لو كان على حساب الحقيقة. هكذا تصبح الكلمات مشاعاً فارغاً، وصدىً بلا أثر، وحين تصمت القيم، يضيع الإنسان في متاهة البقاء وحده

* كذلك وفي المدن التي أرهقها الحرب، وفي القرى التي صارت تنتظر الخريف لا ليزهر الزرع بل ليغسل عنها غبار الإحباط، تشكّل وعيٌ جمعيٌ غريب. مزيج من التديّن العميق واليأس الصامت. نصلي، لكننا نبرر الظلم. نذكر الله، لكننا نصافح الفساد. نحلم بالعدل، لكننا نُطيل عمر الاستبداد بالصمت

* المأساة ليست في البنادق، بل في العقول التي تعايشت مع الخراب حتى صار مألوفاً.. ليس في الحرب وحدها، بل في تحويلها إلى قدر محتوم، وفي قبولها كجزء من العمل اليومي.. وحين يصبح الشذوذ الأخلاقي هو القاعدة، فإنّ المجتمع لا يسير إلى الأمام ولا يتراجع، بل يتيه داخل ذاته

* المجتمع الذي يزعم معرفة الطريق، بينما يسير في معاكسة فطرة الله التي فطر الناس عليها، لا يكون ضائعاً فحسب، بل قد باع بوصلة الحقيقة لمرايا الأنا، فانكفأت أعينهم على انعكاس الذات بدل الأفق. لا يسعون للحقّ، بل للصور المتلألئة لأنفسهم في عيون الآخرين، فتتحوّل الرحلة نحو الحقيقة إلى مسرحية صامتة، والضمير إلى مرآة مشوهة تُرضي الذات وتزيّف الواقع.. وهكذا، يغدو النور داخلياً معطّلاً، فلا يهدي الطريق إلا لمن يجرؤ على كسر المرايا ومواجهة ما يختبئ خلفها

* ليس ما ينقص الوطن أوراقاً تُوقَّع، ولا قوانين تُحرَّر، بل ضميرٌ يُبعث من تحت الركام.. فالأوطان لا تُشفى بالحبر، بل بالوعي، ولا تُستعاد بالمؤتمرات، ولو عُقدت تحت أضواء باريس أو في أروقة جنيف، وإنما تُستعاد حين تجرؤ الأمة على النظر في مرآتها دون خوف. إن حاجتنا ليست إلى ثورةٍ تُبدّل الوجوه، بل إلى زلزلةٍ تهدم الأكاذيب التي احتمينا بها طويلاً، تلك الأكاذيب التي صنعنا منها جسوراً للنجاة الفردية، بينما كان الوطن يغرق ببطء. نحتاج إلى انتفاضةٍ داخلية، تسقط الأقنعة قبل أن تسقط العروش، وتعيد للإنسان صلته الأولى بالحقيقة

* فالوطن لا يحتاج إلى دستور جديد بقدر ما يحتاج إلى ولادة جديدة للضمير، ضميرٌ حين يصحو، لا يبحث عن وصاية، ولا ينتظر خرائط جاهزة، بل يقود الأمة إلى ذاتها، هناك حيث يبدأ الطريق الحقيقي. فالأوطان لا تنهار حين يسرقها اللصوص، بل حين يصمت الشرفاء، ولا تموت حين تخسر المعارك، بل حين تعتاد الهزيمة وكأنها قدرٌ محتوم. والسؤال الذي ينبغي أن يُطرح ليس في صالات السياسة، ولا بين دفاتر البروتوكولات، بل في محراب الضمير. هل نريد وطناً نعيشه بكل كرامته، أم نريد فقط أن ننجو بأنفسنا؟

بعد.. و.. مسافة

مصطفى ابو العزائم

جهاز المخابرات العامة وبسط هيبة الدولة

* جولات المدير العام لجهاز المخابرات العامة الفريق أول أحمد إبراهيم مفضل في الولايات، والتي نتوقع أن تستمر، تحمل أكثر من رسالة، أولاها أن عين الدولة مفتوحة ويقظة، وقد بدا ذلك من خلال تحذيرات الفريق أول مفضل من الخلايا النائمة في الولايات، وضرورة الإنتباه تحركاتها، وهذا يعني أنها مرصودة.
* والرسالة الثانية جاءت لعضوية الجهاز نفسه، وهي أن إدارة الجهاز تهتم بهم، خاصة وقد تجلى ذلك في الإهتمام بأسر شهداء الجهاز، والإهتمام بمنسوبيه من الجرحى والمصابين، وذلك بإنشاء جسم رسمي يعنى بشؤونهم.
* وتجيئ الرسالة الثالثة إلى كل العالم بعكس النشاط المرئي للجهاز، وتأثيره المجتمعي من خلال مساندته للدولة السودانية في عكس الصورة الحقيقية للأوضاع الداخلية، ونقل الصورة الحقيقية للحرب والعمل على عكس ما يجري في الميدان للعامة بالداخل والخارج، من خلال الإهتمام بإقامة الفعاليات ورعاية ملتقيات الجاليات السودانية بالخارج، وقد تجلى هذا خلال الأيام الماضية
* ورسالة أخرى لكل المجتمع تتضمن إستعداد الجهاز وقدرته في العمل على عودة المواطنين إلى ديارهم، إضافة إلى تأهيل المرافق العامة في العاصمة والولايات، خاصة المرافق الصحية والتعليمية والخدمية، وبدا هذا بوضوح دون ضوضاء من خلال عمل اللجان التي تشرف عليها الدولة في أعلى مستوياتها، وما لجنة الفريق إبراهيم جابر بعيدة عن الأذهان
* أما الرسالة الأبرز فقد تمثلت في بسط الأمن والإستقرار وفرض هيبة الدولة، والتأكيد على أن حق المواطن في الحياة الآمنة الكريمة محفوظ.
* تحركات الفريق مفضل وقيادات جهاز المخابرات العامة، المعلنة وغير المعلنة، وتعاون الجهاز مع أجهزة الدولة المختلفة في كل مستوياتها يؤسس لدولة حديثة يكون فيها الأمن أولا، لأن ذلك يعني الإستقرار ويعني النماء والتقدم
* تاريخيا كان جهاز المخابرات العامة بمختلف تسمياته السابقة، خاصةً خلال الحقبة المايوية الممتدة من 25 مايو 1969م وحتى سقوط النظام في أبريل من العام 1985م، كان هذا الجهاز يعتبر من أقوى الأجهزة الأمنية وأكثرها صرامة في مواجهة المهددات الخارجية، وكانت عملياته محاطة بسياج من السرية، حتى أن الكثير من إنجازاته لم يتم الإعلان عنها، عدا إعتقال كارلوس الذي كان مطلوبا من أكبر وأخطر أجهزة المخابرات العالمية ، لكنه لم يسقط إلا بين يدي جهاز أمن الدولة السوداني
* كانت هناك عمليات خارجية لم يكشف عنها النقاب إلا بعد سنوات، وقد ذكر بعضها أحد أبرز ضباط الإستخبارات والمخابرات في السودان، الراحل الفاتح عروة - رحمه الله - من خلال حلقات ما زالت في الذاكرة، بثتها قناة الجزيرة ، ذكر منها محاولة إغتيال العقيد معمر القذافي عام 1984م، في منطقة باب العزيزية بالعاصمة الليبية طرابلس، وقال إن ذلك كان محاولة للرد على مؤامرات العقيد القذّافي على السودان
* وقد تناول الراحل عروة عدداً من القضايا والأحداث الكبيرة، وأشار إلى وجود أسامة بن لادن في السودان، ثم قضية ترحيل اليهود الفلاشا من إثيوبيا إلى إسرائيل عن طريق السودان، وقد التقيت شخصياً بأحد من لعبوا دوراً في تلك القضية، تعرفت عليه عن طريق العميد شرطة - وقتها - محيي الدين محمد علي، عندما كان مديراً لشرطة مرور أم درمان، وكان إسمه عبدالله عبدالقيوم، ثم التقيت به مرة أخرى في العاصمة الليبية طرابلس بعد ذلك وقدم لي تفاصيل مذهلة، منها ما يكشف عن أدوار خفية لبعض الدول الشقيقة في تلك العملية
* وتحدث الفريق عروة في الحلقات التي بثتها قناة الجزيرة عن محاولة إغتيال الرئيس المصري الراحل حسني مبارك عام 1995م.
* أجهزة المخابرات في كثير من الدول كتب مغلقة، لا يعرف محتواها إلا قلة، قلة تسعى إلى المعلومات لإتخاذ القرار.
*وعلى كل هذه الأجهزة هي عماد تماسك الدول وعماد حفظ أمنها الذي كتبه الله

أصداء من الواقع ومستقبل واعد

د. مزمل سليمان حمد

الكيل بمكيالين.. عندما يصبح الإرهاب مبررًا في السودان

* تثير سياسة الكيل بمكيالين التي تتبعها بعض الدول الغربية تجاه السودان الكثير من التساؤلات والاستفهامات.. فبينما يتم فرض عقوبات على بعض قيادات الدعم السريع، يتم التغاضي عن جرائم أخرى ارتكبتها المليشيا الإرهابية
* فرضت بريطانيا عقوبات على عدد من قيادات الدعم السريع، أبرزهم الفريق عبد الرحيم حمدان دقلو، نائب قائد قوات الدعم السريع، واللواء جدو أبو شوك، قائد قطاع شمال دارفور، وأبو لولو، والفاتح قرشي، الناطق الرسمي باسم المليشيا. هذه العقوبات تشمل تجميد أصولهم ومنعهم من السفر، بسبب اتهامات بارتكاب جرائم خطيرة تشمل القتل الجماعي والعنف الجنسي والهجمات المتعمدة على المدنيين في مدينة الفاشر.. والغريب ان هذه العقوبات لم تذكر قائد المليشيا المتمردة الإرهابية
* ومع ذلك، يثير قرار فيسبوك برفع الحظر عن محتوى الدعم السريع وقائدها حميدتي الكثير من التساؤلات.. لماذا يتم رفع الحظر عن مليشيا إرهابية ارتكبت جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في السودان؟ هل هذا يعني أن حميدتي فوق القانون؟ هل هذا يعني أن المليشيا الإرهابية يمكن أن ترتكب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية دون أن تتم محاسبتها ؟
* مني أركو مناوي، حاكم إقليم دارفور، رحب بالعقوبات التي فرضها الاتحاد الأوروبي على قائد ثاني الدعم السريع، عبد الرحيم دقلو، وأعتبرها بداية ضرورية لمحاسبة كل من تورط في الجرائم الفظيعة ضد شعبنا
* يجب محاسبة كل من ارتكب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في السودان، بغض النظر عن من يكون. يجب أن يتم تطبيق القانون على الجميع، دون تمييز أو ازدواجية في المعايير.. يجب أن يتم وقف سياسة الكيل بمكيالين التي تتبعها بعض الدول الغربية تجاه السودان، ويجب أن يتم محاسبة المليشيا الإرهابية وقائدها حميدتي على جرائمهم
* يجب أن يتم تقديم العدالة للضحايا الذين تعرضوا لجرائم الدعم السريع. يجب محاسبة المسؤولين عن هذه الجرائم، ويجب أن يتم تعويض الضحايا عن الأضرار التي لحقت بهم. يجب أن يتم تقديم الدعم الدولي للضحايا السودانيين، ويجب أن يتم توفير المساعدات الإنسانية للمناطق المتضررة، ويجب أن يتم دعم جهود إعادة الإعمار والتنمية في السودان
* يجب أن يتم تعزيز الوحدة الوطنية في السودان، ويجب أن يتم العمل على بناء دولة قوية ومستقرة، ويجب أن يتم تعزيز المصالحة الوطنية. يجب أن يتم وقف سياسة الكيل بمكيالين التي تتبعها بعض الدول الغربية تجاه السودان، ويجب أن يتم محاسبة المليشيا الإرهابية وقائدها حميدتي على جرائمهم

قبل المغيب

عبد الملك النعيم احمد

الشعب خلف الجيش.. جبهة وطنية واحدة

* تاريخ ثر وغني للجيش الوطني السوداني منذ تأسيسه في العام 1925م تحت مسمى قوة دفاع السودان وفي فجر استقلال السودان عام 1956م تمت سودنته وأصبح يعرف بقوات للشعب المسلحة التي انتهجت نهجاً جديداً في الدفاع عن الوطن أرضه وترابه وسيادته من جهة وظلت تلعب دوراً بارزاً في محيطها العربي بما يدعم القضية الفلسطينية
* فقد كانت المشاركة في حرب 1967م ضمن القوات العربية ضد دولة الكيان الصهيوني وكانت قاعدة وادي سيدنا العسكرية عرين الأبطال ومصنع الرجال كما يقول شعارها كانت الملجأ والمأمن للطيران الحربي المصري للتزود وللإعداد لخوض المعارك وكان ذلك متزامناً مع مؤتمر اللاءات الثلاث الذي تحقق بموجبه الصلح بين القادة العرب وتوحدت كلمتهم في مواجهة العدو الأوحد ومن هنا جاء تخوف إسرائيل من السودان رغم أنه ليس بدولة صد أو مواجهة مع إسرائيل ولكن يمثل مأمن وملجأ للدول العربية وقد عبر وزير الأمن الإسرائيلي ديفي ديختر عن تخوفه من السودان في محاضرته الشهيرة عام 2008م الذي قررت حكومته إتجاه سياسة جديدة ضد السودان تحت مسمي شد الأطراف وبترها لشغله بنفسه أولاً لكي لا ينطلق ثم إضعافه لكي لا يستغل موارد ومازال السيناريو مستمراً بإستغلال الإمارات وذراعها متمردي ومرتزقة الدعم السريع
* شاركت القوات المسلحة بقوة في حرب العبور 1973م التي إنتصر فيها العرب على دولة الكيان الصهيوني لم يكن السودان بعيدا عن القضايا العربية في كل تاريخه رغم الظلم الذي يتعرض إلية الآن من دولة الإمارات والصامتين علي جرائمها في الشعب السوداني والمتماهين معها من الدول العربية أو جامعة الدول العربية التي مازالت تناصر السودان بالبيانات التي لا تجدي فتيلاً
* تاريخ مشهود للقوات المسلحة في الكويت عندما إعتدى عليها الراحل صدام حسين وحادثة (ارضاً ظروف) المعلومة للجميع والتي رفض فيها القائد حينئذ المكافأة المالية بفهم انهم يدافعون عن مبادئ وليس من أجل المال خلافاً لما فعل المتمرد حميدتي في حرب عاصفة الصحراء في اليمن وليت القائد العام للجيش يعيد النظر في بعض قواته هناك ويرجعهم بأسرع ما يمكن
* تاريخ مشرق للجيش الوطني لا يجب أن تشوه سمعته أحاديث داعمي التمرد بإتهامات لا ترقي لمستوي الحدث.. فالإنتصارات التي حققها الجيش السوداني خلال هذه الحرب كبيرة ومازال المشوار مستمر لتحرير كل أرض الوطن إستناداً علي مبادئ وبدعم كبير من شعب عاش ويلات الحرب ودفع ثمنها في ماله وعرضه وأرواح أبنائه من كل القوي الداعمة.. قوات مشتركة، جهاز المخابرات العامة والمستنفرين
* مناسبة الحديث الوقفة الكبيرة والمسيرات التي إنتظمت ما يزيد عن الثلاثين مدينة وقرية في كل ولايات السودان تأييداً ودعماً للجيش الوطني والقوي الداعمة له لتحرير البلاد من التمرد والمرتزقة
* كلمات شكر وإلتزام قالها رئيس مجلس السيادة الفريق أول ركن عبدالفتاح البرهان لتلك الحشود العفوية بأنه ماض في تحرير كل أرض الوطن وأنه لن يخذل شعبه طالما أنه يستمد قوته من دعمه ومساندته له بوصفه رمزا للوطن وبوصف الجيش هو حامي البلاد ومصدر أمنها في تلك الظروف
* أولى الملاحظات أن هذه الحشود لم تنظمها أحزاب او قبائل أو جهويات إنما هو الشعب السوداني القابض علي جمر القضية... وثاني الملاحظات ان من يتحدثون بإسم الشعب السوداني بالخارج فاليحدثونا عن شعب يتحدثون؟ وأين هو الذين يدعون تمثيله؟.. وثالث الملاحظات هي أن هناك توحد للجبهة الداخلية من هذه الحشود وأنهم أدركوا أن العدو واحد ولا يفرق بين حزب أو جهة أو قبيلة فاليكن هذا هو النهج الذي يجب أن يمضي فيه الشعب السوداني بكل مكوناته حتي تطهير البلاد وبعدها فاليتنافس كل أبناء الشعب علي الحكم إلا من خان الوطن
* لم تكن الحشود بالداخل فقط فقد نظم السودانيون في عدد من عواصم العالم مسيرات دعم وتأييد للجيش وقبلها أدانوا ما عرف بتقدم وصمود وتأسيس مما يعني أن الشعب السوداني أينما وجد قد أدرك ان الخطر القادم من الخارج يستهدف الوطن كيانه ووجوده وشعبه وليس الحكومة او الجيش فالمرحلة القادمة هي مرحلة التعويل علي الداخل بالتوحد أكثر وبإستخدام كروت الضغط السودانية بلغة المصالح لا العواطف والتعويل علي ما نملك وليس بما يتفضل به علينا الآخرون أياً كانوا بعد أن إنكشفت عورات ما يعرف بالمجتمع الدولي ومن يدعمونه حتى من دول الجوار ومن كان السودان يثق فيهم من ناكري فضله عليهم وقدم لهم الكثير ولكنهم عضوا اليد التي إمتدت إليهم

هوامش

عمر إسماعيل

سباق السلام للوحدة الوطنية

* منذ بداية المعارك في أبريل 2023 التي بدأها كما هو واضح (الأوباش) يواصلون في كل ما هو ابشع (الانتهاكات) من تعذيب وقتل حتى الأطفال وبين عالم صامت وآخر يتحرك (ببطء) وهناك البيانات أحيانا خجولة تدين دون تحرك واضح لوقف الحرب التي تستهدف في المقام الأول إبادة الشعب السوداني إذ نجد في جانب الوطني كل استعداد قوي لرد أي محاولات لارض السودان وشعبه وهناك ارتفعت رايات الدفاع والمقاومة الشعبية في أكبر تحد لوحدة الجيش والشعب ليكون ذلك أكبر درس لكل الناس والعالم (إن أهل الأرض) لا يمكن أن تضيع ولا يمكن أبدا أن تهان الكرامة والعزة.

* ومنذ اول مبادرات في محاولة لإسكات صوت الرصاص و(الموت بالجملة) كانت مبادرة جدة التي عقدت عددا من الجلسات إلا ان جماعة الأوباش لا تبدو عليهم علامات الرضا من هذه المبادرة لذلك كان الرد أقوى حينما تم طرد الاوباش بالقوة خارج العاصمة، وبعد ذلك كثيرا من المدن والأرياف وتم ذلك حتى ان اتجه الزحف البطولي إلى الغرب وهناك الحرب هي (فر وكر هنا وهناك) حتى يتم الابتعاد الكبير لذلك فإن الانسحاب جزء من خطة المعركة وليس هروبا من ميدان القتال وبعض أصحاب النفوس حسبوا ذلك هزيمة فالجيش لا يعرف الانسحاب هرباً بل الانتصار.. هناك معركة ام درمان وبحري ومدني والخرطوم وغيرها فلا (إحباط) بجيشنا بروحه المعنوية العالية مسيرة الانتصار تمضي.. كما هو فالجيش حارس الوطن.

* وسط المعركة تمتد المبادرات بعضها (كلام تشجيع) وأخرى وسطها تجد ألغاما لمصلحة (المبادر) وتجد مبادرة الاتحاد الأفريقي والجامعة العربية التي (لا حيلة لديها) غير (النية) البيضاء ووسط ذلك وغيرها نجد ان السودان متمسك بمبادرة (جدة) مع اصرار الوطن بالتمسك بالسيادة والعزة والكرامة دون التنازل عن طرد الأوباش إلا إذا سلموا اسلحتهم وعادوا إلى أرض الوطن وابتعدوا عن طريق المرتزقة

* وإذن - فإن المبادرة التي جاءت تحمل (أربعة) دول إلى السودان طالب بإبعاد دولة أخرى ولكن فإن امريكا جاءت بمبادرة (سعودية) مع الاتصال بالرئيس الأمريكي الذي قبل أن يساهم في مسألة السلام وإيقاف المعركة فهل يصدق في ذلك.

* سيد عقار نائب رئيس السيادة قال انه يرجو أن لا يعول الشعب السوداني على المبادرات بمعنى أن السلام يصنعه على الوطن (سوداني ليس إلا..) لذلك فان السلام من الداخل يتطلب الوحدة الوطنية وتعميق القومية السودانية ودمج الأحزاب القديمة والجديدة وقبول الرأي الآخر إلى ما هو بوحدة لمواجهة الآراء وصهرها في بوتقة (قالب) واحد هذا هو السودان الذي نريد لا أحزاب ولا قبلية وكيانات مسلحة بل جيش واحد بدون مسميات.. تشير إلى كيانات سياسية تخرب الوحدة الوطنية.

* السلام السوداني طريقه فيه بعض (العثرات) لكن بالعزيمة يمكن أن نمضي إلى الآفاق المرجوة.. وكل شعب السوداني يريد السلام - فالحرب ستزيدنا تخلفاً وخراباً ومهما كان فالمعركة تستمر وتتطور وتزيد الآلام فمن الأفضل أن نعمل سوياً.. من أجل السلام ومستقبل الوطن لأبنائه وبهدوء.. ولكن لن نرضى بعمل سلام يمس السلام والعزة وكفاية (أوباش) والعمل لإنجاح السلام السوداني وليتدخل أهل الوطن للسلام.

* من وراء كل ذلك نعمل لتقوية الأمن بالداخل وحدودنا وان يكون العمل مستمرا من اجل السلام الداخلي والحوار الوطني.. إلى ذلك العمل على السوق والمعايش والصحة والتعليم.. وغيرها حتى يكون الجسد السوداني (متعافي) وبسلام

ضل الحراز

علي منصور حسب الله

حين تُعلَّق اللوائح على هوى المسؤول.. أزمة تجاوز إدارة الإعلام الخارجي

* لا ينبغي أن يمرّ ما نُسب لرئيس الوزراء الدكتور كامل إدريس من تدخُّل مباشر في عمل إدارة الإعلام الخارجي بوزارة الثقافة والإعلام والسياحة مرور الكرام فالقضية في جوهرها ليست مجرد اتصال عابر أو لفتة إدارية فوقية بل هي مسألة تمسُّ قلب الفكرة التي تقوم عليها الدولة الحديثة، سيادة القانون واستقلال المؤسسات وحدود السلطة التنفيذية، فالخطر الحقيقي لا يكمن في طبيعة التدخل ذاته بل في الدلالة العميقة لهذا التدخل وما قد يترتب عليه من آثار مدمرة على مسار التحول المؤسسي الذي يفترض أنه إحدى أهم ركائز المرحلة الانتقالية في السودان تُعد إدارة الإعلام الخارجي جهة تنظيمية ذات طبيعة حساسة ومهمتها ليست روتينية ولا تجميلية بل تتعلق مباشرة بأمن وسيادة السودان فهي مسؤولة عن منح وتجديد وسحب تراخيص عمل القنوات الأجنبية وضبط المكاتب الإعلامية وفق معايير مهنية وقانونية واضحة وحماية الأمن القومي من خلال مراقبة المحتوى المتعلق بالشأن السوداني ومنع توظيف المنصات الإعلامية الأجنبية في الإضرار باستقرار الدولة وضمان احترام السيادة الإعلامية في مواجهة أجندات سياسية أو استخباراتية أو اقتصادية قد تتخفّى وراء العمل الصحفي

* وبحسب مصادر داخل الإدارة فقد نُبّه مكتب قناة العربية أكثر من مرة بشأن مخالفات متعلقة بالترخيص قبل اتخاذ قرار السحب وفق الصلاحيات القانونية هذا الإجراء ليس استثناءً سودانياً بل هو ممارسة متعارف عليها في كل دول العالم التي تحترم مؤسساتها فاللوائح المنظمة للإعلام الأجنبي ليست ترفاً إدارياً بل أحد مكونات الأمن القومي وما يزيد من خطورة الموقف هو ما تم تداوله عن تدخل رئيس الوزراء لصالح مدير مكتب القناة إثر ادعاءات الأخيرة بتعرضها لضغوط من وزارة الثقافة والإعلام ولو كان الأمر صحيحاً لكان الواجب القانوني هو تقديم شكوى رسمية تُفحص وفق الإجراءات لا اللجوء لاتصالات سياسية تتجاوز المؤسسات وهنا تتوالى الأسئلة المشروعة هل تُعدّ تطبيقات الشروط المنظمة لعمل القنوات الأجنبية نوعاً من التضييق أم ممارسة طبيعية تقوم بها كل دولة تحترم سيادتها الإعلامية ؟ هل تصبح اللوائح قابلة للإلغاء بمجرد تدخل مسؤول رفيع؟ هل تتحول القواعد إلى نصوص تُفرض على البعض وتُرفع عن آخرين؟ وما أثر ذلك على ثقة المواطنين على مبدأ تكافؤ الفرص والعدالة الإدارية؟ إن أخطر ما في المسألة ليس القرار بل الرسالة التي تُرسلها الدولة لمؤسساتها هل يمكن الالتفاف على القانون بالوساطة والنفوذ؟

* وهل ما زالت الأجهزة الرقابية صاحبة القرار الفعلي؟ أم أصبحت مجرد واجهة تُدار من خارجها؟ الشفافية تقتضي تشكيل لجنة تحقيق مستقلة تراجع كل تفاصيل القضية منذ بدايتها وحتى آخر قرار اتُّخذ فيها للإجابة عن أسئلة جوهرية هل كانت إجراءات إدارة الإعلام الخارجي صحيحة ومطابقة للقانون؟ هل التزمت قناة العربية بشروط الترخيص؟ هل حدثت فعلاً تدخلات سياسية عطّلت مبدأ سيادة القانون؟ هذه اللجنة ليست ترفاً سياسياً بل ضرورة أخلاقية وقانونية لحماية ما تبقى من هيبة الدولة فالقضية تُذكّر بما ورد في قصة المرأة المخزومية التي أراد كبار قريش أن يسقطوا الحد عنها فجاء الرد الحاسم (لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد يدها)

* فالعدالة لا تكتمل إلا إذا تعامل القانون مع الجميع دون استثناء أو انتقاء لا يجوز أن تُطبّق اللوائح على (زيد) وتُرفع عن (عبيد) ولا يجوز تعطيل الجهات الرقابية لترضية جهة إعلامية أو مسؤول نافذ فحين ينهار ميزان العدالة لا يبقى للمؤسسات سوى قشور من الشكل دون مضمون هذه الواقعة مهما قيل عنها تمثل فرصة لإعادة ترتيب البيت الإداري وضبط العلاقة بين الهيئات التنظيمية والسلطة التنفيذية ولن يكون هناك مستقبل للحكم الرشيد ما لم تُتخذ خطوات إصلاحية حقيقية منها تعزيز الإطار القانوني لتنظيم الإعلام الأجنبي وينبغي تحديث اللوائح بحيث تكون دقيقة وواضحة ومدعومة بآليات رقابية فاعلة غير قابلة للتأويل أو التعطيل السياسي ومرتبطة بعقوبات واضحة عند المخالفة وضوح القانون هو خط الدفاع الأول ضد الانتهاكات

* وتحصين استقلالية إدارة الإعلام الخارجي فالجهات الرقابية لا تستطيع أداء دورها إذا ظلت عرضة لضغوط المسؤولين ولذلك يجب ضمان أن القرارات المهنية غير قابلة للإلغاء السياسي وحماية الموظفين قانونياً وتحصين الإجراءات من أي تدخل فوقي واستقلال المؤسسات ليس رفاهية بل أساس الدولة ووضع بروتوكول يحكم علاقة مجلس الوزراء بالهيئات الرقابية

* لتجنب الخلط والتداخل يجب تحديد ما يجوز لرئيس الوزراء التدخل فيه وما يجب تركه حصرياً للهيئات المختصة وآليات واضحة للتظلم والاستئناف دون وسيط أو نفوذ وفصل السلطات داخل الجهاز التنفيذي ضرورة إصلاحية لا غنى عنها بحيث تكون إدارة الإعلام الخارجي تمتلك سلطات قانونية مستقلة لتنظيم الإعلام الأجنبي وفصل النزاعات وضمان حرية الإعلام دون المساس بالأمن القومي وتعزيز مفهوم الأمن الإعلامي فالأمن الإعلامي ليس ضد الحرية بل هو حماية الدولة من التضليل والحملات الموجهة والاختراقات الخارجية والتلاعب بالرأي العام الدول التي تهمل أمنها الإعلامي تسقط ضحية الفوضى والتلاعب

* السلطة التنفيذية مسؤولة لا فقط عن قراراتها بل عن الانطباع الذي تتركه فحين يشعر الموظف بأن قراراً مهنياً قد يُلغى باتصال واحد ستنهار المهنية ويتحول الموظف إلى تابع يبحث عن حماية سياسية لا عن تطبيق القانون وهذه بداية سقوط الجهاز الإداري للدولة.. الإعلام الأجنبي ليس خصماً بل قد يكون شريكاً إيجابياً في نقل صورة السودان لكن الشراكة لا تعني الفوضى ولا يمكن أن تُبنى إلا على احترام القانون فدولة بلا ضوابط إعلامية تتحول إلى ساحة مفتوحة لتأثيرات خارجية لا يمكن التحكم بها وضبط الإعلام الأجنبي ليس قمعاً للحريات بل شرط لضمان المهنية والشفافية والحفاظ على السيادة الإعلامية وعدم استخدام المنصات الإعلامية لأجندات خفية، القضية هنا ليست صراعاً مع قناة ولا مع مسؤول ولا مع إدارة

* القضية هي هل نسير نحو دولة قانون؟ أم نسير نحو دولة الاستثناءات؟ لا يمكن للسودان أن يتقدم إذا ظلت مؤسساته خاضعة للمزاج السياسي وإذا ظل القانون مرناً أمام صاحب النفوذ صلباً أمام الضعيف فالسودان اليوم بحاجة إلى وضوح لا لبس فيه إما أن نؤسس لدولة مؤسسات حقيقية وإما أن نظل ندور في فلك الفوضى الإدارية

* إن ما حدث إن صح ليس حادثة عابرة بل جرس إنذار يقول إن الطريق ما يزال طويلاً وإن بناء دولة حديثة يبدأ من احترام أصغر موظف في أصغر إدارة وينتهي عند أعلى مسؤول في البلاد

* فالدولة التي تُعطَّل فيها اللوائح لأجل أحد تُعطَّل فيها العدالة لأجل الجميع والدولة التي تُهان فيها المؤسسات لا مستقبل لها لذلك لا مستقبل مع الدكتور كامل إدريس.. هل تسمعني يا سعادة الفريق البرهان.

موقف

د. حسن محمد صالح

البطل عبد الحي موسي وقصته مع فدية

* بثت قناة زول فيديو لأحد ابطال السودان وهو من ابطال معركة الكرامة والبطولة واحدة من القيم التي قررت القوات المسلحة الاهتمام بها و تكريم وتمجيد الأبطال الذين قاموا بأعمال بطولية في كل المحاور القتالية والميادين الوطنية ومساعدة المواطنين في ظروف الحرب.

* بطولة الشرطي عبد الحي موسى تخلدها الأجيال عبر التاريخ .. الشرطي عبد الحي يتبع لشرطة محلية سودري بشمال كردفان وكانت في عهدته عربة شرطة المحلية، لاند كروزر..أطلق عليها زملاؤه اسم (فدية)..

* عندما شعر عبد الحي ب تمدد مليشيا الدعم السريع في المنطقة قام بتفكيك العربة وتخزينها في أماكن متعددة.. مارست عليه المليشيا ضغوطا رهيبة لكي يدلهم على مكان العربة ولكنه رفض رفضا باتا والتحق برئاسة شرطة شمال كردفان في مدينة الأبيض.

* وفي مخاطرة واضحة بحياته ذهب عبد الحي لموقع السيارة فدية متجاوزا مواقع مليشيا ام كعوك/7اكات وقام بتجميع العربة وتحرك من فيافي سودري في خط سير عبر فوجا وطريق الإنقاذ الغربي إلى ان دخل مدينة الابيض وخرج زملاؤه من رجال الشرطة لاستقباله خارج مدينة الابيض.

* البطل عبد الحي موسى قام بتوثيق مغامرته والمجازفة بحياته بالفيديو عبر كل المراحل من رحلة السفر من الابيض والوصول إلى موقع السيارة وتجميع السيارة في عملية شاقة أدت إلى فضي يده اليمين من الرسوة وقاد السيارة بيده الشمال.

* البطل كان مسلحا بسلاح قرنوف وبندقية كلاشنكوف سلاح شخصي محدثا نفسه بالمقاومة والاشتباك مع المليشيا إذا حاولت اعتراض طريقه

عناية الله ونية المجاهد عبد الحي هي السبب في تنفيذ المهمة وبره بقسم رجال الأمن بتنفيذ المهام ولو أدى ذلك إلى المجازفة بحياته

* حفظ الله الفدائي عبد الحي وشفا ابنته التي بعد أن نفذ مهمته العظيمة انصرف لعلاجها.

* هذا البطل ملهم لكل أبناء الأمة للخروج دعما للقوات المسلحة والمطالبة بتصنيف مليشيا آل دقلو مليشيا إرهابية.

والي الشمالية يبحث مع مجموعة الصناعات الدفاعية تنفيذ مشروعات إنتاجية بالولاية

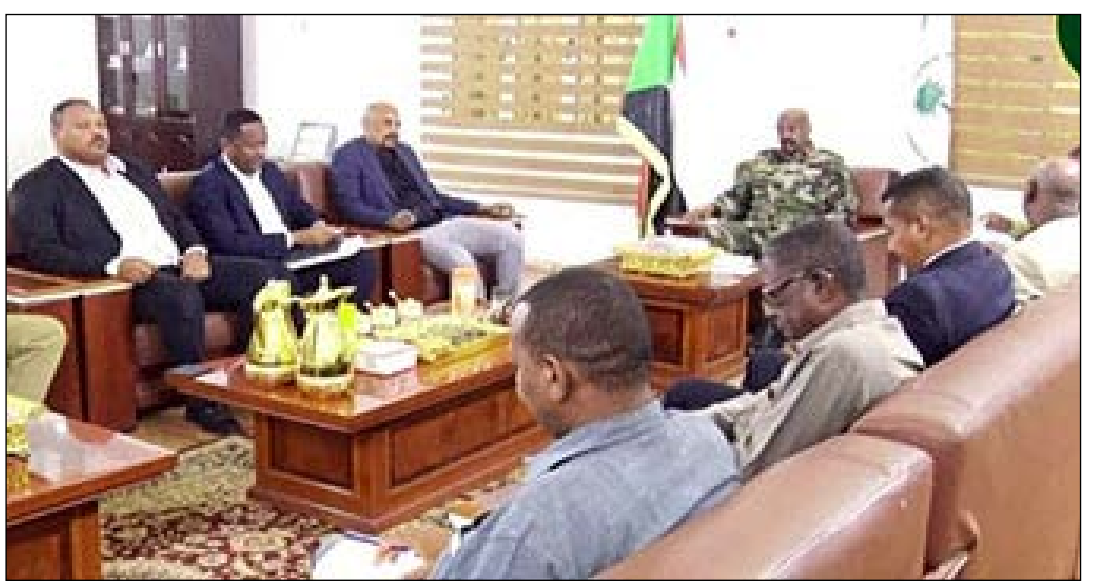

دنقلا - أصداء سودانية

التقى والي الولاية الشمالية الفريق ركن عبد الرحمن عبد الحميد إبراهيم، اليوم وفد مجموعة الصناعات الدفاعية، بحضور وزراء القطاع الاقتصادي بالولاية، حيث بحث اللقاء سبل تنفيذ حزمة من المشروعات التنموية في مجالات الإنتاج الزراعي والصناعي والتعدين، إلى جانب مشروعات الطاقات البديلة

وأوضح مدير عام وزارة الإنتاج والموارد الاقتصادية بالولاية المهندس عثمان أحمد عثمان، في تصريحات عقب الاجتماع، أن الإمداد الكهربائي يشهد استقراراً ملحوظاً عقب دخول محطة كهرباء سد مروي الخدمة، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على إنجاح زراعة العروة الشتوية

وأشار إلى توفر كميات مقدرة من سماد الداب والتقاوي عبر شركة سنابل وصندوق التنمية الزراعية

وأكد عثمان جاهزية البنك الزراعي وبنك النيل وبنك أم درمان الوطني لتمويل الموسم الشتوي، مبيناً أن المساحات المستهدفة للزراعة تشهد زيادة ، وأنه تم حتى الآن زراعة أكثر من 50% من المساحات المخصصة لمحصول الفول المصري

وفي محور الطاقات البديلة، أعلن مدير عام وزارة الإنتاج وصول معدات الطاقة الشمسية إلى ميناء بورتسودان وفي طريقها إلى الولاية، لتنفيذ محطة بقدرة إنتاجية تبلغ 10 ميقاواط بواسطة منظومة الصناعات الدفاعية

تشكيل لجنة لمراجعة التعاقدات بمنطقة وسط الخرطوم

الخرطوم - أصداء سودانية

وجه اجتماع مجلس إيرادات محلية الخرطوم خلال اجتماعه أمس برئاسة المدير التنفيذي للمحلية عبد المنعم البشير بتشكيل لجنة مختصة لمراجعة تعاقدات المواقع التجارية بالأسواق والمدارس والعقارات الحكومية التابعة للمحلية لتوفيق أوضاعهما، كما شددت اللجنة على حصر مواقع الأنشطة التجارية التي كانت تزاول عملها قبل الحرب لتصحيح وضعها القانوني وضبط وإزالة جميع المواقع المخالفة لشروط مزاولة النشاط

وكشف الاجتماع بأن الإجراءات تهدف لتفعيل وتطبيع الحياة واستعادة البيئة المناسبة لعودة الانشطة التجارية بالأسواق خاصة في منطقة وسط الخرطوم

ووجه الاجتماع بالتشديد على إزالة المخالفات البيئية وضبط الظواهر السالبة بالطرق الرئيسة والمواقع الحاكمة على أن يتكامل العمل بالتوازي مع أعمال النظافة والتجميل بالشوارع

١١٥٠ مواطنا سودانيا يصلون إلى أسوان ضمن رحلة قطار العودة الطوعية

القاهرة - أصداء سودانية

صل إلى محطة السد العالي باسوان أمس عدد 1150 مواطن سوداني ضمن مشروع العودة الطوعية المجانية السودانيين في مرحلته الثانية علي متن قطار العودة الطوعية رقم 39

وفور وصولهم اقلتهم البصات السفرية الي وادي حلفا لمواصلة الرحلة الي وجهتها بكل من الميناء البري الخرطوم والميناء البري عطبرة

وستتواصل الرحلات تباعا خلال الاسابيع القادمة حتى اكمال تفويج كل المواطنين المسجلين في قوائم العودة

مدير صحة القضارف يلتقي وفدا مشتركا من مكافحة الملاريا واليونيسف

القضارف - أصداء سودانية

التقى د. أحمد الأمين آدم، المدير العام لوزارة الصحة بولاية القضارف بمكتبه أمس وفداً مشتركاً من البرنامج القومي لمكافحة الملاريا ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، برئاسة د. سيد علي مصطفى، مدير التشخيص بالبرنامج القومي، وذلك بحضور الإدارات المتخصصة بالوزارة

وناقش الاجتماع الوضع الوبائي الراهن للملاريا بالولاية، لا سيما في ظل الزيادة الملحوظة في معدلات الإصابة خلال الفترة الأخيرة، إلى جانب التطرق لمحاور الإمداد الدوائي، والتشخيص والعلاج، ونظام المعلومات الصحية، وسبل تعزيز فاعلية التدخلات والجهود الجارية لمكافحتها

وأكد الوفد دعمه الكامل لجهود برنامج مكافحة الملاريا بالولاية، خاصة الجهود التي تمت في مجالات تدريب الكوادر العاملة على البروتوكول العلاجي، والإشراف والمتابعة، وبناء الشراكات، مشيرين إلى التزامهم بتقوية هذه الجهود ضمن الرؤية الكلية للعام 2026م

وأوضح الوفد أن الزيارة تهدف إلى الوقوف على مدى الإلتزام بالبروتوكولات العلاجية والتشخيصية، وتعزيز محاور التثقيف الصحي والتوعية، وتقوية الشراكات والتنسيق بين الإدارات والجهات ذات الصلة، إلى جانب دعم توفير المعدات ومعينات الفحص والامداد الدوائي، وتعزيز المشاريع البحثية المتعلقة بالتطعيم ضد المرض ودوره في تقليل الحالات وتقييم فعالية العلاج

وأشار الوفد إلى أن برنامج الزيارة يشمل لقاءات مباشرة مع الأخصائيين والأطباء والكوادر الصحية بالمؤسسات المختلفة، للوقوف ميدانياً على مستوى الإلتزام بالبروتوكولات المعتمدة، والخروج بتوصيات عملية تسهم في دعم الجهود المبذولة ومكافحة المرض بفعا لية

والي النيل الأبيض يخاطب المسيرة الجماهيرية بمحليتي ربك وكوستي استنكارا لاعتداءات المليشيا

كوستي - أحمد حامد الطيب

ثمن الفريق الركن قمر الدين محمد فضل المولى والي ولاية النيل الأبيض الجهود العظيمة للقوات المسلحة في حماية الارض والعرض وقال إن الرباعية لا مكان لها بين أهل السودان إذا كانت تضم الامارات راعي المليشيات والداعم الاول لها

جاء ذلك خلال مخاطبته أمس بمحليتي ربك وكوستي المسيرة الهادرة والوقفة القوية التي نظمتها جماهير المحليتين بمكوناتهما المختلفة استنكارا لاعتداءات المليشيا المتمردة بوصفها منظمة ارهابية واستنكارا للتدخلات الخارجية وخروج دولة الامارات من الرباعية ووقوفا وتاييدا وسندا للقوات المسلحة في معركة الكرامة وتفويضها بادارة شأن البلاد

وعبرت الجماهير خلال المسيرة الحاشده عن غضبها لصمت العالم في ادانة الاعتداءات الغاشمة للمليشيا المتمرده ووصفها بمنظمة ارهابية مستنكرين ما تقوم به دولة الإمارات في دعم المليشيا بالأسلحة والعتاد العسكري مطالبين بخروجها من اللجنة الرباعية ومجددين تاكيد وقوفهم مع القوات المسلحة وتفويضها لادارة امر السودان

الموارد المعدنية تعزز الرقابة الميدانية وترسخ الشراكة بزيارة تفقدية لموقع شركة (مانوب)

متبعة - أصداء سودانية

تفقدت الشركة السودانية للموارد المعدنية المحدودة موقع شركة مانوب إحدى كبرى الشركات الأجنبية العاملة بالبلاد وذلك بوفد ضم عددا من الإدارات العامة والإدارات الفرعية بالشركة إلى جانب الأجهزة الأمنية ذات الصلة بالقطاع بهدف الوقوف على سير العمليات التشغيلية والتأكد من مدى تقدم العمل الميداني ومطابقته للخطط والتقارير المجازة

وشملت الزيارة جولة ميدانية داخل المناجم ووحدات الإنتاج بالموقع حيث وقف الوفد على الجوانب الفنية والتشغيلية إضافة إلى مراجعة الجوانب البيئية والمالية إلى جانب عقد لقاءات مع الكوادر الفنية والإدارية لمناقشة البرامج التشغيلية وخطط العمل والاستماع إلى شرح مفصل حول سير الأداء والتحديات القائمة والجهود المبذولة لضمان استمرارية العمليات بكفاءة عالية

وأكد الوفد حرص الشركة السودانية للموارد المعدنية على المتابعة الميدانية للمشروعات التعدينية وتعزيز التنسيق والتكامل مع الشركات العاملة بالقطاع بما يسهم في تطوير الأداء وتحقيق الأهداف المشتركة وترسيخ مبدأ الشراكة الحقيقية بين الأطراف المختلفة والعمل المشترك لتنفيذ الخطة الطموحة للعام 2026

من جانبه أشاد مدير العمليات بشركة مانوب دكتور كريم بجهود السيد وزير المعادن ومدير عام الشركة السودانية للموارد المعدنية وكافة الجهات ذات الصلة في تهيئة بيئة العمل ودعم استقرار أنشطة الشركة مؤكدا تطلع الشركة إلى تحقيق أفضل النتائج في الاستثمار المنشود وتعزيز مساهمتها في دعم الاقتصاد الوطني

انسحاب شركات صينية من قطاع النفط على منضدة الخبراء

القاهرة - ناهد اوشي

اقام مركز خبراء وادي النيل للدراسات والاستشارات مائدة مستديرة لمناقشة آثار وتداعيات قرار شركة CNPC، وCNODC الخاص برغبتهما في إنهاء الشراكة النفطية مع السودان.

وقطع رئيس مجلس إدارة المركز دكتور عادل عبد العزيز الفكي بأن القرار سيؤثر على قدرات البلد في جذب الاستثمارات الاجنبية، وقال ان انسحاب اكبر شريك في البترول السوداني سيؤثر قطعا على انتاج السلعة وبالتالي فقدان موارد مالية مهمة إلا انه عاد وأكد على ان استعادة الاستقرار الامني في المنطقة سيمكن الدولة من التجاوز السريع لهذا الأمر.

من جانبه اشار السفير الدكتور علي يوسف الشريف الوزير والسفير الاسبق لدى الصين إلى تاريخية العلاقات السودانية الصينية ومتانتها واوضح الدور الكبير الذي لعبته الصين في التنمية في السودان وخاصة في قطاع البترول مطالبا بالتعامل الموضوعي مع هذا القرار وترك الباب مواربا لعودة التعاون متى زالت المسببات

فيما اكد اللواءالدكتور عبدالرحيم محمد عبدالرحيم خبير القانون الدولي ان القرار معتاد في ظروف الحروب حيث سبق وان تم تفعيل بند الظروف القاهرة الذي قامت عليه رغبة الشركة الصينية في حالات مماثلة في اوكرانيا والنيجر والعراق وطالب الحكومة بالاستعداد الجيد للتفاوض وقدم عدة مقترحات في هذا الصدد

واستعرض فضل الله محمد رابح الإعلامي والخبير بمجتمعات البترول ومعتمد الرئاسة السابق في ولاية غرب دارفور استعرض المصاعب التي ظلت تواجه الاستثمار النفطي في تلك المناطق، موضحا الحاجة الحقيقية لإعادة هيكلة قطاع البترول بما يمكنه من احداث تنمية حقيقية ومستدامة في المنطقة معتبرا ان قرار الشركة قد وضع الحصان امام العربة

من جانبه اوضح الفريق عبدالله محمد عمر مدير شرطة تأمين البترول الاسبق الآثار الاقتصادية الايجابية التي احدثتها الاستثمارات النفطية في المنطقة من خدمات صحية وتعليمية ومياه شرب وطرق وكهرباء فضلا عن فرص العمل والتوظيف، مؤكدا على ضرورة التحوط لأي آثار ربما تنجم عن هذا القرار.

واستعرض الدكتور ازهري باسبار وكيل وزارة النفط الاسبق طبيعة المربع موضوع القرار شارحا للظروف التي افضت لهذا القرار مطالبا بتقديم عروض بديلة تبقي على الصين في السودان لحين زوال مسببات هذا القرار.

ونبه الدكتور التجاني الشيخ الاصم الخبير البيئي بالوكالة الدولية للطاقة الذرية لأهمية طرح استثمارات في موارد بديلة مطالبا الشركات السودانية الرديفة للشركات الصينية بالحصول على كل البيانات والدراسات والمعلومات النفطية المتاحة ولم يستبعد تعرض الصين وشركاتها لضغوط منظمات البيئة الدولية لتقليص استثماراتها النفطية لتقليل مخاطر الإحترار الكوني.

وأكد بروفسور علي محجوب عطا المنان استاذ الاقتصاد التنموي بالجامعات السودانية على ضرورة الوقوف على المسببات الحقيقية لهذا القرار منوها للصراع الصيني الامريكي على النفوذ في أفريقيا وقطع بأن الفرصة مواتية الآن للسودان لإعادة البحث عن شراكات بشروط جديدة ومجزية

خبير اقتصادي: الحرب أصابت قطاع البترول في مقتل

وصف الخبير الاقتصادي كمال كرار قرار الشركة الوطنية الصينية للبترول (CNPC) بانهاء عقد الشراكة في الإستثمارات النفطية مع حكومة السودان في موعد أقصاه 31 ديسمبر الجاري عقب ثلاثين عاماً من الشراكة بالطبيعي لجهة استمرار الحرب وتوقف الانتاج وفي الوقت نفسه اعتبر الاتفاقية التي وقعت في العام 1996 مجحفة بحق السودان، وقال في افادة لـ(اصداء سودانية) سمحت الاتفاقية للشركة الصينية بالحصول على 80% وربما أكثر من الخام الذي سيكتشف، تتناقص تدريجيا متى ما زاد حجم الانتاج اليومي عن الرقم المحدد في الاتفاقية، وعليه ولضمان الحصول على هذه النسبة العالية حرصت الشركة الصينية على إبقاء الانتاج ثابتا دون زيادة حتى لا تفقد تلك النسبة العالية، مما أضر كثيرا بالدولة.

واضاف في نوفمبر 2020 عندما شارف أجل الاتفاقية على الانتهاء (25 عاما) قررت وزارة الطاقة مراجعة شروط التعاقد أو انهاء الشراكة وقال مسؤولون بأن اتفاقية السودان مع شركة البترول الصينية الوطنية (CNPC) في مربع 6 كانت مجحفة بحق السودان، وأن وزارة الطاقة أخطرت الشركة الصينية بانتهاء أجل امتيازها في هذا المربع (حوض المجلد) في غرب كردفان، مما يشير إلى مراجعة شروط التعاقد وربما إنهاء الشراكة في تلك المنطقة.

وفي ذات الفترة كانت هناك ديون مستحقة على السودا لشركات النفط الأجنبية، بما فيه للشركة الصينية، تقدر بـ 3مليار دولار، مع وجود آليات لسدادها، (بحسب تصريحات وكيل وزارة الطاقة والتعدين آنذاك)

واشار كرار إلى أن قرار الشركة الصينية الآن طبيعي نظرا لاستمرار

كمال كرار

الحرب وتوقف الانتاج، وحتى لا تتحمل تبعات منصرفات العاملين وأجورهم واستحقاقاتهم، فانها آثرت الانسحاب.. مبينا انه حال توقف الحرب فان الشركة الصينية تعلم ان استقرار القطاع النفطي سيستغرق سنوات عديدة لهذا فضلت الانسحاب وبعدها يمكنها الذهاب لمحاكم دولية لاسترداد مديونيتها لدى الحكومة.

وقال ان دخول المليشيا الي حقل هجليج والذي يعتبر منشأة هامة فبخلاف الآبار يضم محطات معالجة وضخ لتصدير بترول جنوب السودان قال بأنه يلقي بالمزيد من الضغط على دولتي السودان وجنوب السودان باعتبار أن المليشيا ستقطع خط التصدير مالم تحصل على فوائد مادية - مثل رسوم العبور - التي كانت تدفعها حكومة جنوب السودان للحكومة السودانية.

وقطع بأن الحرب أصابت قطاع البترول في مقتل وقال بان الأضرار كبيرة والتأهيل بعد الحرب سيكلف مليارات الدولارات فيما قضت الحرب على أي آمال في استثمارات أجنبية بالقطاع ومن الواضح أن جنوب السودان ستبحث عن بدائل أخرى لتصدير نفطه بخلاف بورتسودان

همس وجهر

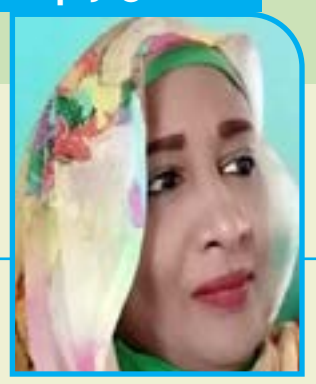

ناهد اوشي

عام جديد

أيام قلائل ويهل علينا عام جديد ويرحل العام 2025 والذي كان حافلا بالأحداث السياسية والاقتصاديهة والاجتماعية والعسكرية.

* يجئ العام 2026 والشعب السوداني يرنو إلى سلام واستقرار وأمن وعودة آمنة الى البلاد وانخراط تام في عمليات اعمار وبناء سودان جديد بمفاهيم وأسس جديدة وتخطيط استراتيجي علمي يعيد تخطيط وبناء المدن السكنية والصناعية ويحقق تنمية متوازنة ويعطي الريف والمناطق الانتاجية مكانتها التي تستحق.

* يأتي العام الجديد وبشريات النصر تلوح في الافق وتداعيات الحرب التي اندلعت في الخامس عشر من أبريل العام 2023 بدأت في الاندثار حيث تتوالى جموع السودانيين الذين فروا من نيران الحرب إلى مناطق امنة داخل السودان الحبيب ومنهم من لجأ إلى دول الجوار خاصة إلى جمهوريه مصر العربية التي أحسنت وفادتهم وفتحت قلبها قبل أبوابها لاشقائها من السودان ورد السودانيون التحية بأن شكرا مصر.

* هنالك من تمسك بالبقاء في اتون الحرب وواجه بكل الصمود كافة المشاكل والتحديات وما بدلوا تبديلا، وهؤلاء يستحقون من الحكومة رد التحية بأحسن منها في توفير الخدمات من مياه وكهرباء وبني تحتية والتي حرموا منها لما يقارب الثلاث سنوات.

* يأتي العام 2026 وتكون منظومة الصناعات الدفاعية قد اكملت عبر إدارة المسئولية المجتمعية بقيادة المايسترو مهندس اميمة عبد الله اكملت النسخة الثانية من تفويج السودانيين العائدين طوعا من جمهورية مصر العربية إلى السودان بعد ان سخرت القطارات والبصات لراحة السودانيين في رحلات مكوكية ما بين محطة رمسيس والسد العالي ومنها إلى ولايات السودان المختلفة في أكبر عمليات تفويج.. فلهم الشكر النبيل

* أيضا يأتي العام 2026 وسط أمنيات ومطالب بأن نكون قد استفدنا من دروس الحرب رغم مرارتها الا انها مهمة لتلافي السلبيات السابقة ورغم وجع الهجرة والغربة لعامين وثمانية أشهر الا اننا نحتاج إلى نقل تجارب الشعوب في الدول التي وفدنا إليها وأخذ الإيجابيات خاصة فيما يلي حب العمل والإنتاج والاعتماد على النفس في الكسب الحلال وان ننأي عن الكسل والتكبر على العمل والله المستعان

محققا فوزه الرابع تواليا المريخ يتخطى اماجوجو برأسية بانغورا في الدوري الرواندي الممتاز

شادي عز الدين يلتحق بالمنتخب وتوقعات بوصول محمد وابوبكر عيسى في الساعات المقبلة

أصداء ـ محمد السر

شادي عز الدين يلتحق بالمنتخب وتوقعات بوصول محمد وابوبكر عيسى في الساعات المقبلة

رفع منتخبنا الوطني السوداني الاول وتيرة اعداده استعدادا للمشاركة في بطولة الأمم الإفريقية بالمغرب حيث أجرى الفريق عصر اليوم مرانا ساخنا على ملعب جامعة قطر بعد أن خصص تدريبات الامس للصالة الرياضية وشهد المران حضور اللاعب شادي عز الدين المحترف بدوري الدرجة الأولى الهولندي والذي التحق بالبعثة مساء امس فيما يتوقع ان ينضم الثنائي محمد عيسي وابوبكر عيسى للبعثة في الساعات المقبلة لتكتمل صفوف المنتخب قبل المغادرة للمغر ب

المريخ يتخطى اماجوجو برأسية بانغورا في الدوري الرواندي الممتاز

واصل فريق المريخ سلسلة انتصاراته بالدوري الرواندي الممتاز بفوزه مساء اليوم على فريق اماجوجو بهدف دون رد جاء بواسطة المحترف الغيني بشير بانغورا في الدقيقة الثالثة من انطلاقة المباراة التي لعبت على ملعب بيليه كيجالي ورفع المريخ رصيده إلى 15 نقطة بعد أن حقق فوزه الرابع تواليا والخامس في منافسة الدوري الرواندي ليتقدم في الترتيب العام

حارس السعودية: لقاء الأردن صعب.. ونخطط لهدف واحد

أعلن راغد النجار، حارس مرمى منتخب السعودية، جاهزية الأخضر لمواجهة الأردن، في الدور نصف النهائي من مسابقة كأس العرب 2025، والتي تقام غداً الإثنين، على أرضية ملعب البيت

وقال النجار في تصريحات إعلامية: «لقاء الأردن صعب بكل تأكيد، إنه منتخب مميز وقدم بطولة جيدة للغاية وتابع : تركيزنا على الفوز بمباراة النشامى والعبور إلى نهائي بطولة كأس العرب، والمنافسة على حصد اللقب

وتأهل المنتخب السعودي للمربع الذهبي بعد تغلبه على فلسطين، بهدفين مقابل هدف، في الدور ربع النهائي، في حين بلغ المنتخب الأردني المرحلة ذاتها بعد انتصاره على العراق بهدف دون رد

ليفاندوفسكي يراهن بكل شيء للبقاء في برشلونة

أظهر المهاجم البولندي روبرت ليفاندوفسكي رغبة قوية في البقاء مع فريقه برشلونة، مع اقتراب عقده من نهايته: بختام الموسم الجاري

وأبدى ليفاندوفسكي استعداده لقبول بعض التنازلات من أجل الاستمرار في كامب نو، وفقا لما ذكرته صحيفة بيلد الألمانية اليوم الأحد

ونقلت الصحيفة الألمانية عن الصحفي الإسباني خوسيه ألفاريز قوله في برنامج El Chiringuito التلفزيوني إن ليفاندوفسكي «37 عاما» يريد التحدث مع إدارة برشلونة لإبلاغهم برغبته في الاستمرار وأضاف : اللاعب سعيد في برشلونة وعائلته تشعر بالراحة في المدينة، وهو مستعد للتنازل عن جزء كبير من راتبه الحالي الذي يبلغ حوالي 10 ملايين يورو صافية سنويا

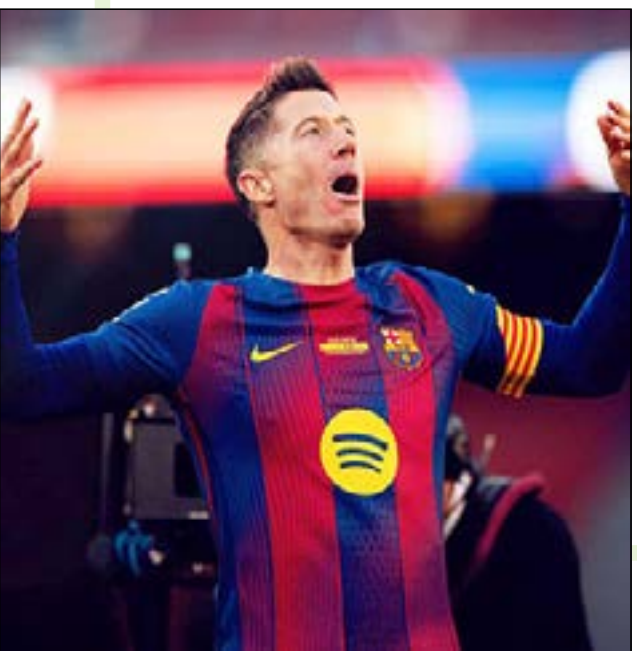

مانشستر سيتي يتخطى كريستال بالاس بثلاثية نظيفة في الدوري الإنجليزي

واصل مانشستر سيتي مطاردته للمتصدر آرسنال، بفوزه على مضيفه كريستال بالاس بثلاثية نظيفة مساء الأحد على ملعب «سيلهيرست بارك»، ضمن مباريات الجولة السادسة عشرة من الدوري الإنجليزي الممتاز وسجل إيرلينغ هالاند هدفين وفيل فودين أهداف المباراة وبهذا الفوز، يرتفع رصيد مانشستر سيتي إلى 34 نقطة في المركز الثاني، بفارق نقطتين وراء آرسنال، فيما بقي رصيد كريستال بالاس 26 نقطة في المركز الخامس

يوثق معاناة النساء في الحرب.. فيلم (آخر حِنّة) يحصد جائزة دولية

يحكي الفيلم القصير (آخر حِنّة) قصة إنسانية مؤثرة مستوحاة من واقع الحرب في السودان، مسلطاً الضوء على معاناة النساء بوصفهن الفئة الأكثر تضرراً من الصراع.. الفيلم من إخراج المخرج السوداني مهند بلال، وقد حصد جائزة (الأفلام المؤثرة) في مهرجان العام 2025، تقديراً لقيمته الإنسانية وقدرته على تحريك مشاعر الجمهور

يروي العمل، الذي تبلغ مدته عشر دقائق، حكاية إمرأة سودانية تقيم في إحدى الدول العربية، تستعد لإجراء عملية طفل أنابيب، قبل أن تتلقى خبر استشهاد زوجها الطيار في الساعات الأولى لاندلاع الحرب في منتصف أبريل

وأوضح بلال أن القصة مستوحاة من واقعة حقيقية، مع إدخال معالجات سينمائية بسيطة، لتعكس مآسي آلاف النساء اللواتي فقدن أزواجهن أو أُجبرن على النزوح بحثاً عن الأمان

وأشار المخرج إلى أن الفيلم أُنجز عام 2024 بعد خروجه من الخرطوم، وتم تصويره في القاهرة وسط ظروف نفسية ولوجستية صعبة، حيث عانى معظم فريق العمل من آثار الصدمة والتروما.. ورغم محدودية الإمكانات، واصل الفيلم رحلته في المهرجانات بفضل صدقه وقربه من الواقع

وأكد بلال أن تركيز الفيلم على صمود المرأة السودانية كان سبباً رئيسياً في اهتمام لجان التحكيم، مشدداً على أهمية السينما كأداة لنقل حكايات السودانيين إلى العالم، ومعلناً في الوقت ذاته عن عمله على فيلم جديد بعنوان (سوف ننجو) يتناول تجربته الشخصية خلال الحرب

تصل القاهرة غدا للعلاج.. فايزة عمسيب تشكر منظومة الصناعات الدفاعية

بورتسودان - أصداء سودانية

عبرت الممثلة فايزة عمسيب عن بالغ سعادتها وإمتنانها للفتة الإنسانية الكريمة من منظومة الدفاعات الصناعية

التي تكفلت بعلاجها في القاهرة، وقالت فايزة ل(أصداء سودانية) في حديث هاتفي من مقر إقامتها بمدينة بورتسودان، ان المبادرة ليست مستغربة على الدولة ممثلة في منظومة الدفاعات ومديرها العام الفريق أول ميرغني إدريس، الذي ظل على الدوام بجانب المبدعين، مضيفة أن كافة إجراءات سفرها قد اكتملت، وأنها ستصل إلي العاصمة المصرية فجر الغد لإستكمال رحلة العلاج التي توقفت بسبب الحرب

وفي ختام حديثها قالت فايزة إنها تتقدم عبر (أصداء سودانية) بالشكر ايضا لمدير جهاز المخابرات العامة الفريق أول أحمد ابراهيم مفضل لزيارته الكريمة لها بمنزلها في أم درمان ووقوفه على حالتها الصحية ودعمه السخي، كما تشكر كل رجالات الدولة الذين زاروها من قبل وقدموا لها الدعم، والذين كان آخرهم والي ولاية البحر الأحمر الذي زارها أمس متفقدا ومودعا، بالإضافة إلى المؤسسات ورجال مجتمع بورتسودان الذين أحاطوها بالرعاية منذ قدومها للولاية

ألوان الحياة

صلاح عمر الشيخ

شكراً شعبي

أبيض:

* قالها الرئيس الراحل جعفر نميري حينما خرجت جموع الشعب السوداني تهتف عائد عائد يا نميري بعد الانقلاب الشيوعي في 19يوليو عام 1971 وخلال 3 أيام خرجت جموع الشعب السوداني تهتف عائد عائد يا نميري وبمساعدة وحدات عسكرية موالية أطلق سراح نميري ورفاقه وحملته الجماهير بعد خروجه من القصر مخاطبا لها بعبارته المشهورة (شكرا شعبي).

* ويعيد التاريخ ذات العبارة حينما كررها الرئيس البرهان بعد انطلاق جماهير الشعب السوداني في كل مدن السودان ومحلياته بل وخارج السودان في اوروبا وافريقيا في لندن وباريس وبروكسل والقاهرة تردد ذات الهتاف (جيش واحد شعب واحد) مؤكدة التفاف الشعب السوداني حول القوات المسلحة بقيادة الرئيس البرهان وتفويضه والقوات المسلحة لتحرير كافة أراضي السودان من دنس المليشيا وجرائمها

* ولذلك كتب البرهان فى منصة إكس (شكرا الشعب السوداني العظيم.. ظللتم السند والظهير ومصدر القوة والثبات والفداء..قواتكم المسلحة ستبقى على عهدها ووعدها حصنا وأمنا ووفاء نصر من الله وفتح قريب)

* ولأن الشعب لا ينافق إذا غضب ثار وإذا رضى خرج مؤيدا ومؤازرا بصدق هذا ما فعله حينما نصر جعفر نميري وما فعله منذ بداية الحرب حتى أمس مناصرا للقوات المسلحة وللرئيس البرهان حتى النصر وتحرير البلاد من المليشيا وأعوانها.. لم يفعل ذلك عبر التأييد الشعبي فقط بل استنفر وقدم فلذة اكباده شبابه الذين تدافعوا يدافعون جنبا إلى جنب مع القوات المسلحة يقاتلون معها.. اتوها زرافات ووحدانا تاركين وراءهم أي انتماء سياسي او قبلي يدفعهم فقط حب الوطن والدفاع عن الأرض والعرض بعدما شاهدوا بأم أعينهم الجرائم التي ارتكبتها المليشيا ومرتزقتها ومن يؤيدها من الخونة داخل وخارج السودان.

* ولذلك حينما خرج الشعب السوداني بأسره يهتف مؤيدا للقوات المسلحة جيش واحد شعب واحد كانت رسالة لكل من شكك في شرعية الحكومة وأن الجيش يقاتل لوحده تبين لكل مغرض ومشكك أن الشعب السوداني مع قواته المسلحة يقاتل معها جنبا إلى جنب

Échos Soudanais

ECHOSSUDANAIS.COM

أصداء سودانية

باللغة الفرنسية

ÉCHOS SOUDANAIS,, MAINTENANT EN FRANÇAIS

https://echossoudanais.com/